# الأمة

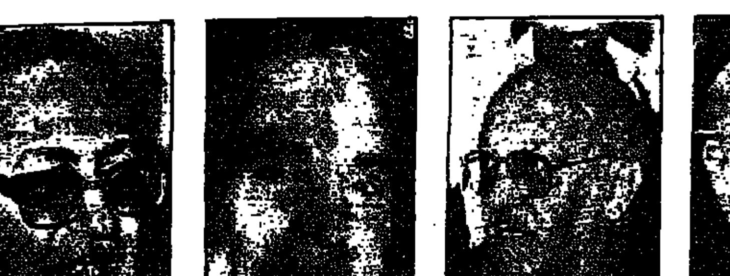
مصرية عربية إسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين»
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة : أحمد الصباحى
رئيس التحرير : محمد سعد

العدد الخامس ـ السنة الأولى ـ السبت ٨ شوال ١٤٠٤ هـ ـ ٧ يوليو ١٩٨٤ م ALOMMAH – NO. 5


## ثلاث دعاوى ضد الحكومة لتعسفها مع حزب الأمة








كمال حسن على — حسن ابو باشا — يوسف صبرى أبو طالب — صبحى عبد الحكيم

قرر حزب الامة رفع ثلاث دعاوى قضائية ضد الحكومة لتعسفها الشديد معه وتعمدها عرقلة نشاطه .

الدعوى الاولى ضد اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية لامتناعه عن الترخيص لالف حاج من حجاج حزب الأمة بالسفر الى الإراضى الحجازية هذا العام لاداء فريضة الحج فى حين رخص للحزب الوطنى بخمسة الاف حاج ورخص لكل حزب من احزاب المعارضة بالف وخمسمائة حاج .

والدعوى الثانية ضد الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى لامتناعه عن صرف دعم مالى لحزب الامة وجريدته كغيره من الاحزاب حيث يصرف لكل من أحزاب العمل والاحرار والتجمع سبعة الاف جنيه شهريا كما تحصل صحف «الاحرار» و«الشعب» و«الاهالى» على ورق مدعم .

اما الدعوى الثالثة فيرفعها الحزب ضد الفريق كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بالنيابة واللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة لامتناعهما عن تخصيص مقر رئيسى للحزب بالقاهرة وتخصيص مقار لاماناته بالمحافظات اسوة بباقى الاحزاب .

وقد انتهى الاستاذ ابو الفضل الجيزاوى المستشار القانونى للحزب من اعداد هذه الدعاوى ومن ارسال الانذارات القضائية الى كل هؤلاء المسئولين .

من ناحية أخرى سيتقدم أحد النواب الوفديين فى مجلس الشعب بسؤال الى الحكومة حول الاعتمادات المخصصة للاحزاب السياسية وأوجه صرفها وطريقة توزيعها وأسباب حرمان بعض أحزاب المعارضة منها ..

المعروف أن أموال الاتحاد الاشتراكى ومقراته كانت قد آلت الى مجلس الشورى وقد استأثر الحزب الوطنى بمعظمها وأودع أمواله فى البنوك التجارية ..

### رئيس مجلس الشعب يتجاهل لجان تقنين الشريعة

انتقد حزب الامة تجاهل رئيس مجلس الشعب للجان تقنين الشريعة الاسلامية فى الجلسة التى عقدها المجلس لاعلان تشكيل هيئات مكاتب لجانه المختلفة .

وطالب الحزب بضرورة توضيح موقف المجلس الجديد من قضية تقنين الشريعة الاسلامية والاسراع فى مناقشتها واقرارها دون مماطلة أو تسويف .

وكان احد نواب الحزب الوطنى قد سجل اعتراضه على تجاهل لجان تقنين الشريعة التى ينتظرها الشعب بفارغ الصبر وسأل رئيس المجلس عن مصير هذه اللجان ... فكان تعليق الدكتور رفعت المحجوب : لا مجال الآن للسؤال عن تشكيل هذه اللجان .. ولا نريد مزايده فى هذا الموضوع !! .

## ١٠ وزراء يخرجون فى التشكيل الوزارى الجديد

**يعلن خلال ايام تشكيل الوزارة الجديدة برئاسة كمال حسن على .. تؤكد بعض المصادر انه من المتوقع الاعلام عن تعديل وزارى محدود فى حين تترقب مصادر اخرى تغييرات واسعة واختيار قيادات جديدة ..**

علم المحرر السياسى «للأمة» ان عشرة وزراء حاليين سيخرجون فى التشكيل الوزارى المقبل من بينهم وزراء الخارجية والاعلام والمالية: والاستثمار والتعليم والصناعة والاوقاف وان حركة المحافظين ستشمل ثمانى محافظات فى مقدمتها القاهرة والجيزة والاسكندرية والفيوم والشرقية ..

أما منصور حسن الذى رشحته شائعات قوية لتولى منصب نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والاعلام .. تؤكد مصادر مطلعه انه لن يدخل الوزارة وانه سيكلف بمهام رسمية من قبل الرئيس مبارك كمبعوث شخصى لدى بعض الدول العربية .

من ناحية أخرى أجرى كمال حسن على نائب رئيس الوزراء بالنيابة مؤخرا عدة لقاءات من قبيل التمويه السياسى الذى يسبق اعلان التشكيل الوزارى .. كانت ابرز الشخصيات التى قابلها الدكتور محمد عبد اللاه ومحمد رشوان وسيد زكى .

### ٣٩ طعنا فى انتخابات مجلس الشعب

بلغت عدد الطعون الانتخابية التى تلقتها اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ١٣٩ طعنا تقدم بها عدد من مرشحى المعارضة .

تتضمن هذه الطعون وقائع تزوير حدثت فى بعض الدوائر اثناء التصويت وعند فرز الاصوات .

قام الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس باحالة هذه الطعون الى محكمة النقض للنظر فيها وتقديم الرأى القانونى بشأنها لعرضه على مجلس الشعب الذى يملك سلطة قبول الطعن او رفضه دون التزام برأى المحكمة .

## رأى الأمة

**الديمقراطية داخل مجلس الشعب هل تكون ديمقراطية الصراخ ؟**

● نعرف جميعا ان الاسلوب الديمقراطى داخل مجلس الشعب . يبدأ أولا بديمقراطية الحوار . ثم بديمقراطية القرار

● وديمقراطية الحوار تعنى ادب الحوار وادب الحوار . هو ان اتكلم وانت تسمع . ثم تتكلم وانا اسمع فلا مقاطعة ولامشاتمة ولامضاربة ويظل الرأى والرأى الاخر حرا طليقا فى منأى عن الغوغائية والصراخ

● ثم يأتى بعد ذلك دور القرار وديمقراطيته والعبرة فى اتخاذ القرار وصحته هو الحصول على اغلبية اصوات الحاضرين من اعضاء المجلس وهنا تتدخل الحزبية بعصبيتها فيلتزم كل عضو بالاتجاه حزبه والاتجاه هنا قد يكون مفرضا لصالح الحزب وليس لصالح الشعب

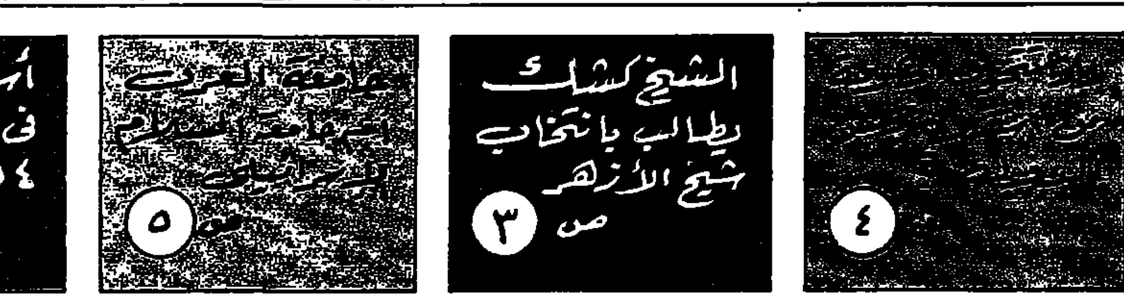
● ويأتى القرار بالاغلبية الحزبية والاغلبية الحزبية فى مجلس الشعب الحالى للحزب الوطنى وقد يكون كالعادة قيدا جديدا على الحرية او قانونا مفصلا على الحزب الوطنى او تشريعا لاخير فيه لامع اللفظ قاتم المضمون .

● وبذلك تنعدم الفائدة من وجود المعارضة البرلمانية الحالية ويصبح الحوار مهما كان ادبيا او غوغائيا عديم الجدوى

● وحتى لاتكون كذلك يجب ان يكون التصويت للقرار لوجه الله ولصالح مصر والشعب لالصالح الحزب المنتمى اليه ..

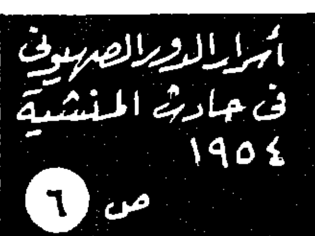
ويكون الالتزام الحزبى فى المرتبة الثانية بعد الالتزام لله والشعب وبذلك تكون الديمقراطية داخل مجلس الشعب نابعة من ضمير النائب لا من ضمير الحزب وهذه هى ارقى مراتب الديمقراطية .

الصباحى



الناصريون جنود مبارك خارج الحزب الوطنى ص ٣
ص ٤
الشيخ كشك يطالب بانتخاب شيخ الأزهر ص ٣
ص ٥
أسرار الدور الصهيونى فى حادث المنشية ١٩٥٤ ص ٦






### قيادات المعارضة تحتفل بعيد حزب الامة

شاركت قيادات احزاب المعارضة فى الاحتفال بالعيد الاول لقيام وتاسيس حزب الامة الذى اقيم بمقر نقابة الصحفيين يوم ٢٥ يونيو الماضى .

يوافق هذا اليوم مرور العام الاول على صدور حكم المحكمة الادارية العليا بقبول دعوى الطعن المقدم من احمد الصباحى ضد قرار لجنة الاحزاب السياسية .. والذى بموجبه كان حزب الامة أول حزب سياسى يصدر بحكم قضائى وليس بقرار من السلطة .

حضر الاحتفال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ولطفى واكد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع وفؤاد نصحى الامين العام المساعد لحزب العمل والدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد لحزب الوفد ومحمد عبد الباقى

●

### جريده الامة نصف شهرية

لظروف قهرية اضطرت جريدة «الامة» للاحتجاب قرابة شهر كامل .. كان قرار التوقف صعبا ومؤلما خاصة بعد ان حزنا ثقة القراء الاعزاء الذين لم تنقطع ـ طوال الاسابيع الماضية ـ استفساراتهم عن اسباب التوقف واقتراحاتهم لتجاوز الازمة المالية ومعاودة الصدور .

ولم يكن أمامنا ـ فى ظل استمرار نفس العقبات والعراقيل ـ الا استئناف الصدور بصفة نصف شهرية

والامة تعتذر لقرائها وتجدد عهدها الذى تلتزم به سعيا وراء كسب احترامهم وتقديرهم ووصولا الى كلمة حرة شجاعة وصحافة معارضة قوية تخدم ولاتنتظر

يصدر العدد القادم يوم السبت ٢١ يوليو الحالى

●

### المجلس الاسلامى بلندن : التغيير بدا ولن يتوقف

ادان المجلس الاسلامى بلندن الاسلوب غير الديمقراطى التى تمت به انتخابات مجلس الشعب واكد ان نتائجها لم تكن مفاجأة لاحد فى ظل نظام القوائم والوسائل التى استخدمتها الحكومة لتزوير الانتخابات . وايا كان الامر فان رياح التغيير قد هبت فى مصر ولن يستطيع احد ان يوقفها »

المعروف ان المجلس الاسلامى يضم نخبة من المفكرين ورجال السياسة

## الناصريون يؤكدون : نؤيد مبارك .. ونختلف مع الحزب الوطنى

أكد كمال احمد وكيل المؤسسين بالحزب الناصرى فى حديثه لـ «الأمة» انه لايوجد بين الناصريين والحزب الوطنى تجانس فكرى او اجتماعى رغم الادعاءات التى يطرحها بعض قياداته .

وقال : نحن نؤيد سياسات الرئيس حسنى مبارك .. ونحن ايضا جنوده خارج الحزب الوطنى .. ولكن لايستطيع الشباب الناصرى العمل مع قيادات الحزب الوطنى الذين كانوا بالامس ينتقدون سياسات مناهضة لخط ثورة يوليو .

وحول موقف الناصريين من حزب الوفد اوضح ان الوفد يريد ارجاع الاوضاع الى ماقبل ١٩٥٢ والناصريون يريدون تطوير الاوضاع مستفيدين من اخطاء الثورة ومتلافين لتجاوزاتها .. واشار الى ان الوفديين يستغلون خلو الساحة السياسيه من حزب حقيقى يعبر عن ثورة يوليو فى تحقيق اهدافهم والثأر من هذه الثورة .

واعلن كمال احمد انه فى مقدمة شروط الانضمام للحزب الناصرى ان يذهب المواطن الى احد بنوك الدم ليتبرع بدمه اذا كان قادرا صحيا واذ لم يكن كذلك فعليه ان يفتح دفتر ادخار فى احد بنوك القطاع العام

الجدير بالذكر أن الحزب الناصرى كان قد قدم أوراق تأسيسه الى لجنة الأحزاب السياسية ولكنها رفضت قبوله فقدم الحزب طعناً فى قرارها أمام القضاء الادارى .. وقد قررت المحكمة الادارية العليا فى جلستها الأخيرة تأجيل النطق فى قضية الحزب الناصرى الى اكتوبر القادم .. وكان تقرير هيئة مفوضى الدولة قد أيد قيام الحزب ..

## علماء المسلمين يطالبون الحكومة بعدم التعرض لهم أثناء تأدية رسالتهم

أقام عدد كبير من علماء المسلمين ودعاة الدين دعوى مستعجلة امام محكمة جنوب القاهرة . طالبوا فيها عدم تعرض الحكومة لهم بقوانينها المعيبة والمخالفة للدستور وذلك اثناء تأدية رسالتهم .

استجابت المحكمة لطلب علماء المسلمين واصدرت حكمها بوقف نظر الدعوى واحالتها الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى مدى دستورية مواد القوانين التى اشاروا اليها بعريضة دعواهم .

نظرت المحكمة الدعوى برئاسة المستشار ابراهيم طعيمه رئيس المحكمة بأمانة سر محمود الدهان

●

### معيدان فى كلية الاعلام يعملان فى جهات اجنبية دون موافقة الجامعة

حول الدكتور سمير حسين عميد كلية الاعلام اثنين من المعيدين بقسم الاذاعة الى التحقيق لانهما يعملان فى جهات اجنبية دون الحصول على موافقة الجامعة . يعمل المعيد الاول مراسلا لاذاعة صوت امريكا فى القاهرة بالاضافة الى كونه قارئا لنشرة الاخبار فى التليفزيون المصرى ( القناة الثانية ) .

وتعمل المعيده الثانية رئيسة لقسم الفيديو بالسفارة الامريكية وهى تستغل بطاقتها الجامعية فى دخول أماكن معينة داخل مصر لتصويرها بالفيديو .

الجدير بالذكر انهما يعملان فى هذه الوظائف منذ حوالى عام ونصف لكن عميد الكلية لم يتحرك لاتخاذ موقف ضدهما الا بعد ان اثيرت اتهامات عديدة حول تصرفاته وقراراته داخل الكلية .



## حكاية النائب الأمى الذى تسلل إلى مقاعد مجلس الشعب
## تخلف عن امتحان المحكمة .. فأدانته مستندات الحكومة !!

النائب محمد احمد عبد الله القدح الشهير بسعيد القدح نجح ضمن قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الثانية بمحافظة الغربية واصبح عضوا بمجلس الشعب رغم صدور حكم القضاء الادارى باستبعاده من كشوف الترشيح لعدم اجادته القراءة والكتابة .

جاء فى حيثيات الحكم الذى صدر قبل اجراء الانتخابات بيوم واحد : ان مجلس الشعب يتولى سلطة التشريع ويقر السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة ويمارس الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية .. واذا كانت هذه الاختصاصات والسلطات الخطيرة قررها الدستور لمجلس الشعب فانه لايجوز ان يكون بين هؤلاء الاعضاء من لايجيد القراءة والكتابة والا كان تمثيله للشعب صوريا ولايستطيع ان يؤدى الدور المنوط به ولايكون فى مكنته بالتالى التعبير عن ارادة جماهير الشعب التى عهدت اليه بتمثيله لها فى مجلس الشعب .

فى ٢٣ ابريل ١٩٨٤ قدم سعيد القدح اوراق ترشيحه وقدم الطعن فيه يوم ٢٨ ابريل امام لجنة طعون مديرية الغربية الا انها رفضته لعدم ثبوت اسبابه .

وفى جلسة محكمة القضاء الادارى يوم ٢٣ مايو تغيب القدح عن الحضور هربا من امتحان القراءة والكتابة .. فاضطرت المحكمة للرجوع الى الاستكتاب الذى قدمته ادارة قضايا الحكومة فى حافظة المستندات المقدمة منها بمناسبة ترشيحه لمجلس الشعب السابق عام ١٩٧٦ .

تبين من الاطلاع على هذا الاستكتاب انه انطوى على ٢٩ خطأ املائيا من بين عدد الكلمات البالغ ٥٤ كلمه ولولا ان الجزء الغالب من الاستكتاب من القرآن الكريم لاستحال على المحكمة قراءة اية كلمة من كتابة المطعون فى ترشيحه .. ويكفى للتدليل على عدم اجادته للكتابة بل وعدم المامه بها انه كتب كلمة «خيرا» على النحو الآتى «خيرن» وكذلك كلمة «أمدا» كتبها «أمادت» كما كتب عبارة «رؤوف بالعباد» على النحو التالى «رفوفن بل عباد» .

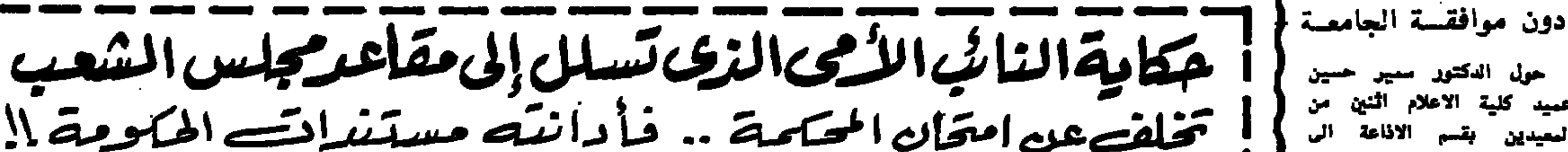
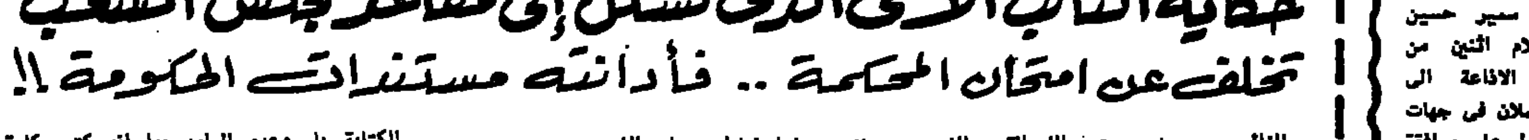
وفى ٢٦ مايو اصدرت المحكمة حكمها بقبول دعوى الطعن فى ترشيح سعيد القدح وطلبت تنفيذ القرار المطعون فيه وامرت بتنفيذ الحكم بمسودته واحالة الدعوى الى هيئة مفوض الدولة لتقدم تقريرا بالراى القانونى فى الدعوى .

وينتظر أن يحال تقرير هيئة مفوض الدولة الى محكمة القضاء الادارى التى تنظر هذه القضية فى جلستها يوم الثلاثاء القادم مع عدد من الطعون الانتخابية المقدمة من بعض المرشحين فى نتائج انتخابات مجلس الشعب ..

### ودائع الاتحاد الاشتراكى ٨ مليون جنيه

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الحزب الوطنى يستأثر بموارد الاتحاد الاشتراكى ويضعها فى شكل ودائع فى البنوك التجارية وانه لم توضع حتى الآن قواعد منظمة لتحديد حصص الاحزاب السياسية من هذه الموارد .

تجاوزت موارد الاتحاد الاشتراكى ٢ ملايين جنيه ووصلت الودائع حتى الآن الى ٨ ملايين جنيه .

### الصليب الأحمر يواصل البحث عن مفقودى ٦٧








## أقول الحق

قرات بالعدد الثالث لجريدة الامة الصادر بتاريخ ٢٧ / ٥ / ١٩٨٤ موضوع ( اقول الحق ) موقع بنهايته باسم سيادتكم ورغم اعترافكم بصدر هذا المقال بوصولكم عتاب بعض الزملاء على ما اعلنته في الراى الذى نشر بالجريدة بعددها الاول بموضوع قائمة النواب متعددى الجنسية ) دون توقيع بنهايته لمعرفة محررة والان وقد تاكدت من هو الذى اثار هذا الموضوع ورغم معرفتى لسادتك شخصيا لمدة محدودة لمست فيها الكثير من صفتكم الحميدة واخلاقكم الكريمة وحسن مقالتكم التى القيتموها بحضورنا في بعض الندوات التى عقدت بالحزب .

ولكنى اندهش لتمسك برايكم المجانب للصواب رغم عتاب السادة الزملاء لكم كقولكم ونسيت انك اعترفت فى مقالك انك كنت عضوا بحزب العمل الاشــتراكى واخريــن وتركــتوه لاكتشافكم وجود سلبيات به كقولكم بالحرف الواحد .

الم يكن السادة الذين تركوا احزابهم وانضموا لاحزاب اخرى اكتشفوا هذا السبب بالاحزاب التى ولم يتركوها للمادة كظنكم .

فمثلا السيد / دياب رمضان ابو لبده فانى اعلم حقا انه كان عضوا بالحزب الوطنى واستقال منه لتعسف هذا الحزب معه ما اضطران يرفع دعوى امام القضاء الادارى بخصوص اسباب هذا التعسف فى ذات الوقت انضم لحزب الامة ولما صدر حكم القضاء الادارى لصالحه اضطرته الظروف ان يعود للحزب الوطنى لتنفيذ ما قضى به الحكم الادارى . فعودته فى هذه الحالة ليست للمادة كما تصور لكم ياسيد / حمدى .

وكذلك السيد / احمد طه فمعروف لجميع اعضاء حزب الامة حالته المادية وما يمتلكه من شركات تجارية على مستوى واسع ـ فهل تركه لحزب الامة وانضمامه لحزب الوفد سببا للمادة ؟ كما هو متصور لكم ـ اظن لا ياسيد / حمدى ـ فطبق هذا على باقى السادة الذين اتهمتوهم بتعدد الجنسية فنجد عذرهم مقبول لو حللناها م..

تلقيت هذه الرسالة من الزميل العزيز السيد البديوى . وانى اشكر لسيادته هذا التوجيه الطيب الذى اسراه الينا ـ وانى اقول بان الراى الذى نشر بالعدد الاول من جريدة الامة لايعنى اطلاقا الاخوة ابو لبدة او احمد طه ولم افكر ابدا فى من خرج او دخل فى حزب الامة فقافلة الحزب تسير والحمد لله فى امان ولكنى قلت كلمتى لصالح هذا البلد الذى نعمل على العادة وسيادته ونحيا هو ونضحى من اجله ....

وهل ياسيد بديوى انت راضى عن نتائج الانتخابات التى اجريت وهل مقتنع بالطريقة التى اجريت بها والتى تمت بالقائمة الملعونة . التى استوردها الحاكم ليتل بها الاحزاب .. ويقرب عن طريقها الله من يشاء ويستعين من يشاء .. !! هل هذه هى الديمقراطية التى تنشدها لتعيش بلدنا فى امان .. !! لا اطيل عليك ياأخى كلنا فى الهم سواء .. انى حزين .. حزين على مصير هذا البلد الذى نعيش فيه والذى تنشد ان توفر له الحرية والامان ... وفقنى الله واياكم الى مافيه خير البلاد ..

**حمدى الجريس**

### العيد الاول لحزب الامة عيدا لانتصار الارادة الاسلامية.

احتفلت قيادات الحزب بعيدها . وعيد فيه ظهرت ارادة التحدى والمواجهة لجنود مصر . رغم الحرب النفسية والمعنوية . وعدم التكافؤ فى العدد والعتاد . ظهرت فيه مقدرة قيادات الحركة الاسلامية فى التصدى للموجة الاعلامية المعادية لاضعاف معنويات الشعب المصرى . وشل حركتهم ومنعهم من المقاومة . ظهرت بصلابة حاملة لواء الحملة القومية لنشر الوعى القومى الاسلامى ولتجميع القوة المصرية . فانتصرت طلائع حزب الله على جيوش الطاغوت فى معركة عين جالوت فى الخامس والعشرين من رمضان سنة ٦٥٨

جاء الاحتفال فى ليلة يتوقع فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها .

وتشارك السماء حزب الامه احتفاله بعيدة الاول . ليكون عيد القران هو عيد انتصار الارادة الاسلامية لشعب مصر المسلم على موجة الالحاد التترية . واعتناق التتار الاسلام فى نهاية الامر .

فالى الامام ياحزب الامة شمسها تضىء الطريق لحرية الانسانية المعذبة . صلبا مدافعا عن الحق والعدل . مناديا بالنظام الذى تجد فيه الانسانية نفسها من جديد . نظاما اكثر امنا وعدلا . يبعث الروح فى البناء الحضارى الحديث

**فائق محمد هيكل**

---

## حقيبة الأخبار

●● أحد كبار المسئولين بمركز تنمية الصادرات .. قام بفتح حساب سرى فى احد البنوك السويسرية باسم السيدة زوجته .. هذا المسئول يمارس أعمالاً تجارية بالاشتراك مع شركات التصدير والاستيراد التى يسهل لها اعمالها من خلال المركز .

المخالفات الادارية والمالية لهذا المسئول الكبير أمام النيابة الادارية والرقابة الادارية .. ويتردد أنه يستعين ببعض أصحاب النفوذ لتدبير أموره والسفر الى الخارج قبل احالته للتحقيق .

●● أحد نواب الحزب الوطنى بكفر الشيخ استطاع الحصول على اذونات صرف مئات الأطنان من الاسمنت وحديد التسليح بدعوى انشاء مسجد وهمى .. كما حصل على شقة من مساكن الايواء العاجل لصهره الذى قام بتاجيرها بمبلغ كبير .

ونائب أخر بنفس المحافظة استخرج ترخيص لمكتب تصدير واستيراد باسم ابنه .. يقوم هذا النائب بالاتجار فى أذونات المصدرين والمستوردين نظير عمولة وهو بذلك يخالف لوائح الغرفة التجارية .

●● احد نواب الوفد يستعد لتقديم طلب احاطة الى الحكومة حول المبالغ والاعتمادات المخصصة لدعم الأحزاب السياسية

المعروف أن مجلس الشورى هو الذى يتولى توزيع الدعم الشهرى الذى تتقاضاه جميع الأحزاب باستثناء حزب الأمة وحزب الوفد الجديد .

●● الكاتب الصحفى محمد الحيوان كان فى مقدمة المرشحين لتولى منصب رئيس تحرير جريدة « الجمهورية » .. لكنه استبعد لميوله الوفدية !

●● محفوظ الانصارى رئيس تحرير « الجمهورية » الجديد الذى لم يتسلم عمله بعد لتواجده فى الخارج .. سبق ان التقى بمسئول كبير فى باريس وجرت بينهما مناقشة كشفت عن مؤهلاته الصحفية والسياسية التى رشحته لهذا المنصب .

●● صلاح جلال نقيب الصحفيين فى موقف لا يحسد عليه بعد اعلان قرار التشكيلات الصحفية .. كان النقيب مرشحا لرئاسة مجلس ادارة دار المعارف .. وبالفعل جمع اوراقه واعد حقائبه ولكنه فوجىء ببقاء انيس منصور فى موقعه حتى أكتوبر القادم .

●● ضبطت مؤخرا كميات من اللحوم المستوردة الفاسدة ببعض المجمعات الاستهلاكية بالقاهرة .. تم اعداد اللحوم المضبوطة ويجرى التحقيق الآن للوقوف على تفاصيل هذه القضية .

من ناحية أخرى قام المسئولون خلال الاسابيع الأخيرة باعدام كميات ضخمة من الأغذية الفاسدة على طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى بمسافة تبعد ١٥٠ كيلو متر عن القاهرة .



د . ناجى شتلة — صلاح جلال — د . كامل ليله — د . رفعت المحجوب

●● وافق محافظ القاهرة مؤخرا على تخصيص مقر جديد لحزب العمل بحى المنيل .. هذه الموافقة تأتى فى اطار السياسة الجديدة التى تنتهجها الحكومة مع الحزب بعد قبول قيادته التعيين فى مجلس الشعب .

●● وافق كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بالنيابة على تعيين ابنة احد الصحفيين المعروفين بوزارة الخارجية .. وقد جاء قراره فى نفس اليوم الذى تشرف فيه احدى الصحف العربية مقالا لهذا الصحفى يهاجم فيه كمال حسن على بسبب عدم قدرته صحيا على تولى مهام رئاسة الوزارة .

●● أخر كلمات الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق كانت فى معرض الاشادة والترحيب بالدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الجديد

قال د . ليلة بالحرف الواحد : « ان الدكتور رفعت المحجوب استاذ فاضل وسياسى قدير وهو جدير بهذا المنصب الكبير والخطير وهو مؤهل بكفاءته وقدرته العلمية والسياسية لهذا المنصب واكبر من هذا المنصب !! »

●● اعدت لجنة التنمية الزراعية بالمجلس المحلى الشعبى لمحافظة المنيا أخطر تقرير عن الخسائر التى الحقتها الفئران بالمحاصيل الزراعية .

تضمنت الخسائر ٢٥٠ الف طن قمح و ٤٠٠ الف اردب ذرة وبلغت خسائر القصب ٤١ ٪ اى ما يعادل ١٧ ألف فدان أما الموالح فتقدر الخسائر بحوالى ٣٦ مليون جنيه .

---

## بيان سياسى لحزب الأمة :

### الانتخابات أكدت فشل نظام القوائم المشروطة

### حزبنا لم يقطع جسور الحوار مع الإخوان المسلمين

### طالبنا بسرعة اقرار مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية

اصدر حزب الامه بيانا سياسيا فى اعقاب اعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب تتضمن موقف الحزب منها وتحليله لها ورؤيته لمستقبل العمل الحزبى خلال المرحلة القادمة

وفيما يلى نص البيان : ـ

فى صباح يوم السبت الموافق ٢٥ من شهر يونيه عام ١٩٨٣ . اصدرت المحكمة الادارية العليا ـ الدائرة الاولى ـ بمجلس الدولة بالقاهرة ـ حكمها التاريخى بالغاء القرار الضمنى للجنة شئون الاحزاب السياسية بالاعتراض على تاسيس حزب الامة . وما يترتب عليه من اثار اهمها تمتع حزب الامة بالشخصية الاعتبارية . واحقيته فى ممارسة نشاطه السياسى . اعتبارا من تاريخ صدور الحكم . والزام الحكومة المصروفات ـ

لقد ولد حزب الامة ولادة طبيعية وشرعية . وهو ينمو الان نموا طبيعيا . وكل المؤشرات والدلائل تؤكد صحة الاتجاه الذى اخترناه . وصواب المسلك الذى نسلكه . كما نطمئننا بان المستقبل يحمل كل الخير لهذا الحزب .

ونحن لانزعم ان حجم عضويتنا بلغ مئات الالوف . كما يحلو للبعض ان يردد ذلك . ونحن لا يعنينا تضخم حجم العضوية او تضاؤله . ولكن الذى يعنينا فى المقام الاول ان ينضوى تحت صفوفنا اعضاء مؤمنين برسالة الحزب ومبادئه . اعضاء لا يتطلعون الى مصالح او منافع شخصية وهذا فى حد ذاته كسب كبير للحزب يتيح لنا فرصة واسعة فى بناء الحزب وتوسيع قاعدة نشاطه ..

لقد كانت لنا وجهة نظر ازاء نظام الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة . ولذا قررنا منذ البداية مقاطعة الانتخابات التى القينا ان دخولها سيكون معركة خاسرة ستضر المعارضة اكثر مما تنفعها . وهذا ما اثبتته نتائج هذه الانتخابات .

ومن واقع قناعتنا بديكتاتورية قانون القوائم المشروطة . شاركنا فى اجتماعات لجنة الدفاع عن الديمقراطية . ولمسنا فى البداية تاييدا من بعض الاتجاهات لفكرة المقاطعة . ولكننا سرعان مافوجئنا بمواقف ضعيفة تحركها الاهواء والمصالح الحزبية .

فوجئنا باتصالات ومشاورات تجرى بين بعض قيادات المعارضة وقيادات الحزب الوطنى . وفوجئنا بالتراجع عن فكرة عقد مؤتمر عابدين بعدما انصفنا القضاء وايد

● احمد الصباحى ●

مطالبتنا بعقد هذا المؤتمر ـ

باختصار شديد ـ تراجعت المعارضة . ولم يكن فى خلدها انها ستدفع الثمن فى انتخابات غير عادلة ومعركة خاسرة ـ

ورغم تحفظاتنا على تراجع المعارضة . وتفرقها . ودخولها الانتخابات . الا اننا اعلنا مساندتنا لمرشحى المعارضة . وناشدنا الشعب انتخابات . مرشحى قوائم المعارضة ..

كما ادركنا ان كل مايقال عن نزاهة الانتخابات وحيودها كان من باب الشعارات واستقطاب المعارضة لخوض معركة خاسرة ..

ولقد نجحت حكومة الحزب الوطنى فى تحقيق اهدافها . وفشلت المعارضة فشلا ذريعا . واعملت بيدها حكومة الحزب الوطنى المعول الذى اجهزت به عليها . واصابها بالانهيارات والانقسامات ..

ولقد انقذنا الله من هذه الهوة . فلم نستدرج ولم نستقطب . وتمسكنا بموافقنا التى اعلناها بوضوح داخل لجنة الدفاع عن الديمقراطية ـ

ان حزب الامة وقد تابع المعركة الانتخابية منذ بدايتها وحتى نهايتها ـ يهمه ان يسجل اعتراضه الشديد وشجبه لتلك الحوادث المؤسفة التى شابت التجربة الديمقراطية . بل اصابتها فى اخطر مواطنها وهى الانتخابات التى تعكس ارادة الشعب ..

لقد كانت الجماهير تتطلع الى تحقيق مطلب التغيير الذى استمر على مدى ثلاث سنوات مطلبا ملحا وكانت الانتخابات الماضية الفرصة الاخيرة لتحقيق هذا المطلب ..

وقد ثبت صحة ما قرره حزب الامة فى بيانه السياسى عن عدم سلامة هذه القوانين . والتى حرمت أربعة احزاب من ستة من التمثيل فى مجلس الشعب . وهى نتائج تقضى بفشل والغاء هذا النظام ـ نظام القائمة بالقائمة المشروطة ـ

كما اصابت الشعب بوجوم واحباط شديدين لعدم تمثيل اربعة احزاب معارضة ناهضت على مدى سبع سنوات سلبيات حكومة الحزب الوطنى . وكان امل الشعب ان تكون احزاب المعارضة فى مصر احدى الحسنيين اما حكومة رشيدة او معارضة قوية . ولكن ضاع الامل باعلان نتائج الانتخابات المشكوك فى صحتها من عامة جماهير الشعب .

لذلك فان حزب الامة سيستمر فى مسيرته الديمقراطية خارج مجلس الشعب . ليحقق برنامجه المميز بمطالبة الحكومة والمعارضة بعرض مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التى تم تقنينها حتى الآن على مجلس الشعب الجديد لمناقشتها واقرارها . واحلالها محل القوانين الوضعية الحالية . ليصبح نظام حكمنا فى مصر نظاما اسلاميا . وحضارتنا حضارة اسلامية .

كما اننا نطالب مجلس الشعب باصدار قانون بتعديل قانون الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة . وذلك بالغاء شرط ال ٨ ٪ على مستوى الجمهورية . او تخفيضها الى ٢ ٪ على مستوى المحافظة . والغاء تحويل الكسور الى الحزب صاحب الاغلبية . واستكمال نسبة العمال من قائمة الاحزاب الاخرى .. حتى يتحقق تمثيل جميع الاحزاب السياسية الشرعية التى اوجدها القانون .

كما اننا نطالب ايضا بتطوير الديمقراطية فى مصر بجعلها عقيدة ونظاما حقيقيا لاورقية ولا نظرية فيها ـ

ولذلك فاننا سنقوم من الان باعادة بناء حزبنا بناء ديموقراطيا سليما . على ضوء لائحة النظام الداخلى الجديدة التى تعنى بتنمية العضوية الحقيقة وتربية الكوادر السياسية ووضعها فى الاماكن القيادية المناسبة للالتحام بالجماهير فى كل قواعدها للاشتراك فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية .

والآن وبعدما اعلنت نتائج الانتخابات فان من واجب المعارضة ان تعيد حساباتها . وتعى جيدا درس القوائم المشروطة وتعمل من الآن على اسقاطها او تعديلها ـ

وتبقى فى النهاية قضية ارى من الواجب طرحها . هى موقفنا من الاخوان المسلمين ..

لقد جرت بيننا وبينهم اتصالات ومشاورات قبل الانتخابات انطلاقا من حزب الامة هو اقرب الاحزاب الى فكرهم ومبادئهم . ولكننا لم نتفق . وكانت الانتخابات من بين الاسباب التى جعلتهم يديرون ظهورهم لحزب الامة ـ

ورغم كل هذا فان باب حزب الامة مفتوح للاخوان المسلمين وممثليهم كافراد

وهذا الكلام ليس من قبيل المساومة او المزايدة الحزبية . ولكنه نابع من رغبتنا فى بلورة الاتجاه الذى يعبر عنه الحزب باعتباره رسالة ومبادىء واضحة تعبر عن تيار قائم بالفعل فى الشارع المصرى .

---

## ١٦ مليون جنيه مستحقات المقاولون العرب لدى الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى

كتب عبد الحسيب الخنانى :

قال المهندس عبد الرحمن سليمان مدير عام ادارة المياه والصرف الصحى فى حديث « للامة » بان مستحقات ادارة المياه والصرف الصحى طرف الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى قد بلغت حوالى ١٦ مليون جنيه فى اواخر الشهر الماضى .

من بينها ١٫٥ مليون جنيه قيمة مستحقات القيام بتنفيذ مشروع محطة الصرف الصحى بمنطقة عين شمس . والتى قام الرئيس مبارك بافتتاحها مؤخرا .



● المهندس عبد الرحمن سليمان ●
مدير ادارة المياه والصرف الصحى

---

## من البرنامج العام لحزب الأمـــة

يرى حزب الامة ان التعليم والتقدم العلمى والفكرى والتكنولوجى هما الاساس المتين لضمان تقدم امتنا تقدما متوازنا . وهما السبيل لمواكبتنا ركب الحضارة والثورة العلمية والتكنولوجيه التى يتسم بها هذا العصر . وانه لا امل فى ازدهار الصناعة او تطور الزراعة الا عن طريق البحوث العلمية الرائدة والقضاء على الاميه المنتشره فى البلاد .

● ويضاف الى ذلك ان هدف التعليم ليس الحصول على شهادة او مجموع من الدرجات بل هو اعداد الشخصية المتكاملة للمواطن الصالح ذهنيا وعلميا وخلقيا وسلوكيا وبدنيا ووظيفيا .

● وان التربية الدينية والتعليم الدينى هما اساس غرس القيم الخلقية السليمة فى نفوس المواطنين ..

وان حزب الامه يرى قيام سياستنا التعليمية والعلمية على الركائز الاتية .

١ ـ الانتساب الفورى لجميع الناشئين سدا لمنابع الامية المتجددة مع مراعاة انتهاء فترة التعليم الاعدادى بتعليم حرفة للحياه .

٢ ـ النهوض بالتعليم الفنى عن طريق ربطه بمواقع العمل والانتاج للافادة من تجهيزاتها وخبراتها الفنية فى التعليم تمكينا من اعداد الصفوف من الكوادر الفنية اللازمة لسد حاجة مصر واحتياجات الدول العربية والافريقية بالاضافة الى ضرورة الاهتمام بالتلمذة الصناعية والتدريب المهنى .

٣ ـ القضاء على الاميه المنتشرة فى البلاد عن طريق تنظيم تعبئة قومية لمكافحتها خلال فترة زمنية محددة لمن تجاوز سن الالزام . ويرى حزب الامه ان تنشا وزارة ضرورة لمدة خمس سنوات تتخصص لمحو الاميه فى البلاد .

٤ ـ رفع مستوى المعلم علميا وماديا . والعمل على اعداده وتزويده بكل جديد فى ميدان تخصصه . وتوفير الاستقرار النفسى له . واشراكه فى وضع البرامج والمناهج التعليمية وتعديلها وتطويرها .

٥ ـ للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية يجب العودة بالفصل الى العدد الملائم من التلاميذ . مع مراعاة النصاب القانونى من الحصص للمدرس ومنحه المكافاة اللازمة عن الحصص الاضافية .

٦ ـ جعل التربية الدينية الاسلامية مادة اساسية والزامية ضمن مواد التعليم بجميع المراحل الدراسية بالدولة ـ ابتدائى واعدادى وثانوى وجامعة على ان تشتمل على دراسات عامه مشتركه بين الكليات والمعاهد المختلفة ودراسات اخرى تخصصيه تتمشى مع الدراسة العلمية لكل كلية .

٧ ـ تفريع للتعليم بعد المرحلة الاساسية لمن يرغب فى التعليم للكليات الجامعية . وتعليم فنى يؤهل للمعاهد العليا التكنولوجية ..

٨ ـ وتمكينا للجامعات من اداء رسالتها فى خدمة العلم والتقدم العلمى والفكرى والتكنولوجى وحل المشاكل القومية . يتعين ان نوفر لها الامكانيات التى تتناسب مع اعداد الطلاب المفروضه عليها وفق تخطيط مدروس للتخصصات المطلوبة داخليا وخارجيا . كما ينبغى احترام استقلال الجامعات الفكرى والعملى ومنح اساتذتها الحصانة الجامعية وتمكين طلابها من حرية النقاش والتعبير وفقا للتقاليد الجامعية المتعارف عليها فى البلاد الديمقراطية

### ٦ ـ الازهر وامام المسلمين :

الازهر الشريف اقدم جامعه اسلاميه فى العالم . وبه اصبحت مصر زعيمة العالم الاسلامى كله . وقد قام على رعاية الدين الاسلامى الحنيف باللغة العربية منذ اكثر من الف عام ويرى حزب الامة انه يجب يستمر الازهر الشريف فى اداء رسالته السامية لتثبيت مكانته العلمية فى العالم الاسلامى وكذلك بزيادة معاهدة الازهرية فى جميع المراحل التعليمية المختلفة وبضرورة العودة الى نظام الكتاتيب لتحفيظ القران الكريم . وبتخصيص كلياته فى الدراسات الاسلامية مع تطوير مناهجها بما يتفق مع ـج العصر ومعالجة مشكله والتوسع فى انشاء جامعات اخرى جديدة تضم الكليات الاخرى التى انشئت .

كما يرى الحزب ضرورة اعادة هيئة كبار العلماء الملغاة على النمط المعمول به قبل الالغاء وقيامها بانتخاب شيخ الازهر ومفتى الديار المصرية والاشتراك فى انتخاب امام المسلمين .

● ويرى الحزب ايضا ضرورة انشاء وظيفة قيادية روحية اسلامية عالمية تحت اسم « امام المسلمين » بدرجة رئيس وزراء . ويعين لها هيكل وظيفى اسلامى . وان ينتخب المرشح لها من بين هيئة كبار علماء المسلمين فى البلاد الاسلامية فى مؤتمر اسلامى عالمى يعقد بمقر الامانة بالقاهرة . ويكون مقره مدينة القاهرة حتى لو كان منتخبا من دولة اسلامية اخرى ..

٧ ـ تخطيط البحث العلمى على المستوى القومى وتنسيقه بين الجامعات واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ووحدات البحوث بالوزارات المختلفة والقطاع العام منعا للتكرار وتوفيرا للنفقات واستفادة من كافة الجهود المبذولة وذلك بهدف ايجاد حل لمشاكلنا القومية الكبرى التى لازالت بدون حل كالقضاء على البلهارسيا ومكافحة دودة القطن وغيرها من الافات الزراعية . وايجاد السبيل لطوب البناء المصنوع من الطين . ولتحسين المواد الخام وتطوير الصناعه ومعالجة مشاكلها وادخال التجديد على طرق الانتاج . كما ينبغى التنسيق بين مراكز البحث والجامعات بالدول العربية وتعاونها على انشاء مركز للتوثيق العلمى يستخدم الوسائل والاجهزة الحديثة ويكون فى خدمة البحث العلمى على صعيد الوطن العربى والافريقى حتى يمكنه مواجهة التحديات التى تواجهه عسكريا واقتصاديا وحضاريا وعن الاهمية توحيد جهود وامكانيات الدول العربية فى حقول البحث العلمى المكثفة وكمثال انشاء مركز موحد للابحاث الذرية والنوويه .

### ٨ ـ الرخاء الاقتصادى :

ان التقدم الاقتصادى بما يتضمنه من نمو ورخاء من الاهمية بمكان بالنسبة لجميع الطوائف والفئات بالمجتمع المصرى .. فله اهميته لفئات المستهلكين لانه يرفع الدخل القومى ومستوى المعيشة

وللتقدم الاقتصادى اهميته لفئات العاملين وشاغلى الوظائف . لانه يقدم فرصا اكثر للعمل على زيادة المرتبات والاجور .

وبصفة عامة فان التقدم الاقتصادى هو الطريق الوحيد لبناء الرخاء الاقتصادى ولكن الرخاء الاقتصادى لن ياتى من فراغ ولا بالتمنى . بل يحتاج الى بناء وعمل وجهد شاق .

لذلك يرى حزب الامه ان بناء الرخاء الاقتصادى فى الدولة ياتى عن طريق تحدى الذات فى المشروعات الاتية . وتحدى الذات يعنى الاعتماد على الذات دون الاعتماد على الغير .

### ١ ـ بناء المجتمعات الجديدة :

ان أخر التقارير والاحصاءات تشير الى ان سكان مصر يشغلون ٥ ٪ من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية . وهى نسبة ضئيله جدا مقارنة بعدد السكان البالغين اربعين مليون نسمة بالاضافة الى المعدل المتزايد المستمر والذى لن ينتهى .

ومن هنا فان خريطة توزيع السكان فى ظل تلك الظروف فى حاجة الى اعادة توزيع لا سيما بعد عودة سيناء ورفع العلم المصرى على عاصمتها العريش .

● ان مقارنة المجتمعات الجديدة امر جدير بالدراسة العلمية لاسيما وان هناك مناطق شاسعة جاهزة للزراعة بتكاليف اقتصادية قليلة . ولابد ان يسير ذلك طبقا لخطة متكاملة . فليس من المعقول ان نقيم مدنا جديدة لمجرد الاسكان وحل ازمة المساكن مثلا بل المقصود ان نوفر لكل فرد داخل هذا المجتمع الجديد الغذاء عن طريق ارض مستصلحة قابلة للزراعة . وان نبنى مصنعا يستوعب الايدى العاملة . وان ننشىء مستشفى يقدم له ولا سرته الرعاية الصحية نقيم لاولاده المدارس المختلفة وان نعد له شبكات نظيفة من المياه والكهرباء والمواصلات حتى يعيش فى امن وامان ومن هنا ننشىء مجتمعا متكاملا .

### ٢ ـ العودة الى الزراعة :

ان اخطاء الماضى القريب جعلتنا نتجه الى الصناعه على حساب الزراعة فضعفت انتاجية الارض الزراعية . واجتذبت الصناعة ابناء القرية فهجروها واتجهوا الى المدن بحثا عن العمل الاسهل والدخل الاكثر . وهذا بدورة خلق مشاكل نعانى منها فى الخدمات والاسكان وكانت سببا لتوقف الريف واهمال الزراعة وفقدان مصدر رئيسى من مصادر الدخل القومى ولكنها ظواهر عاشها الشعب ولمسها . وهى بلاشك ناتجه عن قصورها فى التخطيط السليم للامكانيات المتاحه .

ومن هنا فان العوده الى الزراعة تعنى الاتجاه لرفع مستوى الانتاج الزراعى وهذا لن يتاتى الا عن طريق تدعيم وتحسين شبكات الصرف وترشيد استخدام مياه الرى لمنع شكاوى الفلاحين من قلة مياه الرى . وتوفير الاسمدة العضوية والازوتية والمبيدات الحشرية باثمان معقوله وبشروط اكثر تيسيرا .

---

### ندوة حزب الامة مساء ال[illegible] لمناقشة الموقف السياسى

يعقد حزب الامة فى الثامنة مساء اليوم ندوة [illegible] الوضع السياسى الراهن وموقف الحزب من القضايا الملحة

يتحدث فى الندوة احمد الصباحى رئيس الحزب [illegible] المكتب السياسى والهيئة [illegible] للحزب

[illegible]

## كمال احمد وكيل مؤسسي الحزب الناصري

# لو قام الحزب الناصري لن يبقى ناصري واحد فى حزب التجمع

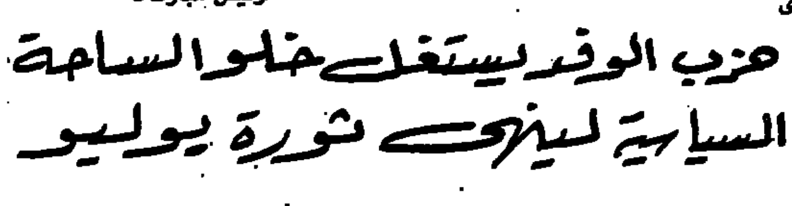
**لا يستطيع أى مراقب للحركة السياسية فى الشارع المصرى انكار وجود الناصريين كتيار سياسى يضم شباب ثورة ٢٣ يوليو بخطها القومى العربى الاشتراكى الذى يؤمن بالأديان وبالانسان صانع التطور .**


● الرئيس مبارك●

● جمال عبد الناصر●

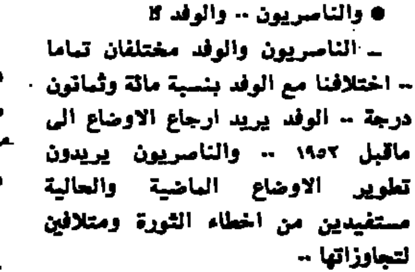
الناصريون ـ وحتى تلك اللحظة ـ لايزالوا محرومين من حق تكوين تنظيم مستقل يعبر عنهم -- حاولوا فى البداية تكوين منبر ـ وقت انشاء وتكوين المنابر فى اطار تنظيم الاتحاد الاشتراكى ـ ولكن طلبهم رفض -- ثم عاودوا المحاولة لانشاء « حزب ناصرى » ولكن لجنة الاحزاب السياسية رفضت طلبهم فى الوقت الذى تتمتع به قوى أخرى معادية لثورة ٢٣ يوليو بحرية العمل السياسى الشرعى !! -- والأمل لديهم كبير فى ان يعطيهم القضاء المصرى العادل حق العمل السياسى وتكوين حزب ناصرى مستقل

عن الحزب الناصرى -- وموقفه مما يجرى على الساحة السياسية كان هذا الحوار مع كمال احمد وكيل مؤسسى الحزب الناصرى



## حزب الوفد يستغل خلو الساحة السياسية لينهى ثورة يوليو

## التبرع بالدم والمال شرط ضرورى للانضمام للحزب الناصرى



اجرى الحديث :
**جمال الدين حسين**

### نقاط الخلاف

● استاذ كمال احمد -- ما رأيك فيما يقال عن شروع فى تحويل الحزب الوطنى الديمقراطى الى حزب قومى يضم فصائل ثورة ٢٣ يوليو على أن يكون الناصريون جزءا أساسيا فى هذا التنظيم -- ؟

ـ هذا الكلام تأخر عن أوانه كثيرا -- هذا من ناحية -- من ناحية أخرى هناك موقف مبدئى لنا كناصريين من الحزب الوطنى . فنحن لانتصور ان الحزب الوطنى يمكن ان ينقلب على نفسه مائة وثمانون درجة ليأخذ الخط الثورى لثورة ٢٣ يوليو وهو الذى ـ بمجموعة الطفيليين وبعض القيادات داخلة كعثمان احمد عثمان ـ نفذ مجموعة من السياسات المناقضة لخط ثورة ٢٣ يوليو --

● تحديدا يا أستاذ كمال -- ماهى نقاط الخلاف بين الناصريين

ـ شباب ثورة ٢٣ يوليو ـ وبين الحزب الوطنى ؟

ـ هناك نقطتى خلاف أساسيتين -- أولا التجانس الفكرى وثانيا التجانس الاجتماعى --

ليس بيننا كناصريين وبين الحزب الوطنى تجانسا فكريا. رغم الادعاءات التى يطرحونها الآن -- وثانيا لايوجد تجانس اجتماعى -- فلا يستطيع شاب ناصرى ينتمى بفكره ومصلحته الاجتماعية الى ثورة يوليو ان يدافع عن قيادة فى الحزب الوطنى مثل عثمان احمد عثمان صاحب كتاب « تجربتى » الذى أهال فيه التراب على جمال عبد الناصر وتجربة ثورة يوليو كلها خلال مسيرتها من ١٩٥٢ وحتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ --

لا يستطيع شاب ناصرى ينتمى لثورة يوليو ان يعمل مثلا مع قيادة فى الحزب الوطنى مثل اللواء النبوى اسماعيل او الدكتور مصطفى خليل -- فاذا دخل شباب ثورة يوليو من الناصريين الحزب الوطنى فهم سيضطرون للتعامل مع تلك القيادات بل وربما احيانا للدفاع عنها لان القضية ليست فقط دخول افراد او تيار الى حزب معين وانما القضية هى الدفاع عن خط هذا الحزب وعن سياساته وعن قياداته -- فكيف يمكن لشباب ثورة يوليو ان يدافعوا عمن كانوا بالأمس يطبقون وينفذون سياسات مناهضة لخط ثورة يوليو ؟

● اذا كان هذا هو موقف الناصريين من بعض القيادات فى الحزب الوطنى -- فما هو موقفكم من توجهات وسياسات الرئيس مبارك ؟

ـ رايى ان الرئيس مبارك ورث تركة ثقيلة جدا -- تركة كامب دافيد -- تركة الفساد -- تركة الديون الخارجية -- تركة الانماط الاستهلاكية الانفتاحية -- تركة العلاقات والصداقة الخاصة مع الولايات المتحدة . الرئيس مبارك ـ وكما أرى ـ يحاول من خلال مجموعة من السياسات والتوجهات أصلاح الاخطاء والاقتراب بمصر من خطها القومى العربى -- وخطها الاشتراكى الاجتماعى الذى يحقق الاغلبية من جماهير شعبنا --

وأنا اقول ان شباب ثورة يوليو مع الرئيس مبارك فى سعيه هذا -- وأنا عن نفسى معه منذ اليوم الاول الذى تولى فيه مهام منصبه -- من خطابه فى مجلس الشعب يوم ان اقسم اليمين رئيسا للجمهورية -- لقد كان فى خطابه شيئا جديدا وروحا جديدة -- ولاشك ان هناك تغييرنسبيا قد حدث عن مرحلة ماقبل الرئيس مبارك ويمكن ان نتلمس ذلك فى مقاومة الطفيليين وفى انتهاج مواقف حاسمة وحازمة ضد مواقف اسرائيل وسياساتها المناهضة للسلام -- يمكن ان نتلمس ذلك فى موقفنا من الدول العربية ومواقف الدول العربية من مصر ـ مبارك

انا عن نفسى اويد تلك التوجيهات والسياسات التى تبغى صالح مصر وصالح الأمة العربية -- ونحن كناصريون من ابناء ثورة ٢٣ يوليو مع الرئيس مبارك ونعتبر أنفسنا جنوده « خارج الحزب الوطنى » --

● أستاذ كمال أحمد -- ما هو موقفك كناصرى من الاخطاء والتجاوزات التى حدثت خلال مسيرة ثورة يوليو ؟

ـ نحن ضد التجاوزات وضد كل الاخطاء التى حدثت -- ولكننا وفى نفس الوقت ضد كل من يحاولون استغلال تلك التجاوزات وتلك الاخطاء للتشهير بثورة ٢٣ يوليو أو هدمها -- أنا أقول لهؤلاء ولغيرهم أن الثورة ليست فقط التجاوزات والاخطاء . ولكن الثورة ايجابيات وتحول اجتماعى لصالح أغلبية شعبنا من العمال والفلاحين -- ويكفى واحد من تلك الانجازات ابناء العمال والفلاحين

### الناصريون -- والتجمع

● التجمع -- الوفد -- ماهى مساحة الاتفاق وحجم الخلاف بين الناصريين وبين تلك الأحزاب ؟

ـ أولا بالنسبة لحزب التجمع -- التجمع ـ فى رأيى ـ ليس حزبا وحتى الآن -- الحزب تعبير عن طبقة اجتماعية لها مصالحها الاقتصادية والاجتماعية -- التجمع ليس تعبير عن طبقة ولكنه جبهة بين تيارات متباينه يوجد بينها حد أدنى من الاتفاق -- هذا الحد الأدنى ـ أو هذا التلاحم النسبى كما يسميه البعض ـ نشأ فى ظل الظروف التصادمية والاستفزازية التى كانت موجوده فى مرحلة سابقة -- واعتقد انه اذا خفت تلك الظروف سيضعف ذلك التلاحم واعتقدانه كان فى سبيله الى ذلك خلال السنتين الماضيتين حيث كان الخلاف بين بعض الناصريين ـ الذين رأوا فى المرحلة الماضية ان يمارسوا دورا من خلال التجمع ـ وبين الماركسيين الذين يسيطرون على الحزب --

● ولو قام حزب ناصرى -- هل سينعكس ذلك على حزب التجمع وقوة التماسك بين تياراته ؟

ـ لو قام حزب ناصرى الامر سوف يكون مختلفا تماما -- لمن يبقى شابا ناصريا فى حزب اخر غير حزبه -- أما اذا استمر فى حزب اخر فلايمكن ان يطلق على نفسه انه ناصرى ـ ذلك سيكون من قبيل الادعاء ليخفى اتجاه أخرا .

● والناصريون -- والوفد ؟

ـ الناصريون والوفد مختلفان تماما -- اختلافنا مع الوفد بنسبة مائة وثمانون درجة -- الوفد يريد ارجاع الاوضاع الى ماقبل ١٩٥٢ -- والناصريون يريدون تطوير الاوضاع الماضية والحالية مستفيدين من اخطاء الثورة ومتلافين لتجاوزاتها --

### التبرع بالدم -- شرط العضوية

● ماهى رؤيتك كناصرى من شباب ثورة يوليو لهؤلاء الذين مارسوا العمل مع الرئيس عبد الناصر وكانوا يوما ما فى صراع مع الرئيس الراحل انور السادات ؟

ـ بعض الذين مارسوا العمل مع عبد الناصر يعتبرون أنفسهم ناصريون -- هؤلاء ادوا دورهم سواء سلبا او ايجابا وأنا أدعوهم وأطالبهم بأن يتركوا جيل ثورة ٢٣ يوليو ـ الشباب الذين ولدوا مع الثورة وكانت الثورة لهم ـ أدعوهم وأطالبهم بأن يتركوا هؤلاء !! ليبنى هو حزب الثورة .

اذا قام حزب ناصرى -- هل ستصدرون صحيفة « للناصريين » ؟ .

ـ بالطبع الحزب سيصدر صحيفة لتخاطب جماهير الثورة ـ جماهير العمال والفلاحين والموظفين ـ وداخل الحزب نفسه سوف تكون هناك نشرة داخلية دورية -- هذا بالاضافة الى مجلة ثقافية ادبية متخصصة -- وسوف نفتح الباب للتبرعات لاصدار الصحيفة والمجلة -- سوف نقبل التبرعات ابتداء من عشرة قروش وسوف نعلن ـ ان شاء الله ـ عن فتح حساب فى احد بنوك القطاع العام لهذا الغرض .

● واذا قام الحزب -- ماهى شروط العضوية والانضمام ؟

طبقا للائحة لن تقبل عضو الا وفقا للشروط التالية -- ان يذهب المواطن الذى يريد أن ينضم للحزب الى احد بنوك الدم ـ اذا كان قادرا صحيا ـ ليتبرع ببعض دمه ويأتى لنا بشهادة صحية تفيد ذلك -- اذا كان غير قادر صحيا فعليه أن يفتح دفتر توفير أو ادخار فى أحد بنوك القطاع العام بما لا يقل عن عشرة جنيهات -- واذا سمحت ظروفه أن يقوم بمحو أمية مواطن أو أثنين خلال عام هذه شروط العضوية فى حزب الناصريين -- شروط للعضوية وأيضا للمساهمة فى علاج مشاكل المجتمع المصرى --

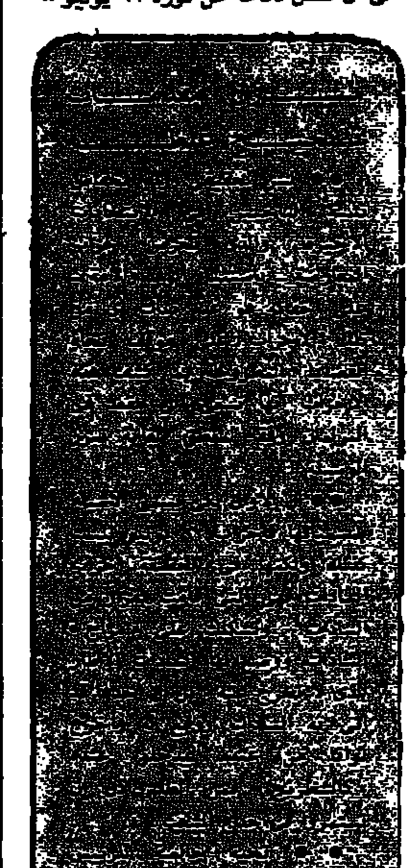
لن نلجأ الى الشهارات -- الشعارات لن تحل مشاكلنا -- الشعب ليس لديه أستعداد لسماع شعارات ـ ونحن ندرك كجزء من هذا الشعب ـ انه اذا قام قطاع ولو بسيط من شباب مصر بعمل من أجل التخفيف من حدة مشاكل مصر فسوف ينضم اليه بقية الشعب ويشاركه العمل --


كمال احمد

● استاذ كمال أحمد -- ما رأيك فى عودة حزب الوفد او قيام حزب الوفد بينما الناصريون ـ وحتى اليوم ٢٦ مايو ١٩٨٤ ـ ليس لهم تنظيم شرعى سياسى ؟

ـ حزب الوفد ليس له خط ايدلوجى ولكن لكل الذى يجمع اعضاءه تاريخ سياسى -- وحينما سمح لهم بعد أكثر من ثلاثين عاما بالعودة جاءوا ليثاروا من ثورة يوليو -- جاء الوفد لينهى ثورة ٢٣ يوليو وهم يحاولون تحقيق هدفهم من خلال ماتحت ايديهم من امكانيات وصحيفة مستغلين خلو الساحة السياسية من حزب حقيقى يعبر عن ثورة ٢٣ يوليو -- .

وانا اقول اذا الوفد اليوم ما احتال بشىء ليحصل على اصوات الشعب المصرى ـ فسوف نخوض الشارع مقاتلين الى ان نقتل دفاعا عن ثورة ٢٣ يوليو --









نبوى اسماعيل — عثمان احمد عثمان — د - مصطفى خليل

---

## الشيخ كشك يتحدث لـ « الأمة »

# أؤيد انتخاب شيخ الأزهر حتى يكون فى عمله مرضياً لله وليس للحاكم

● الشيخ عبد الحميد كشك●

## ليس صحيحا أن نميرى شكا للسادات من خطورة أحاديثى

كتب طلعت محمد :

**رغم مرور قرابة السنوات الثلاث على قرارات الخامس من سبتمبر التى اسدلت الستار على مسرحية سياسية قادها المايسترو- نبوى اسماعيل" --- مازال الحصار قائما حول عدد من رجال الدين الذين منعوا من مزاولة نشاطهم فى مجال الدعوة الاسلامية لاسباب غير مفهومة**

**● الشيخ عبد الحميد كشك واحد من هؤلاء الذين اضيروا من جراء قرارات الخامس من سبتمبر ١٩٨١ --- فمنذ ذلك التاريخ وهو قابع فى بيته فى شبه عزلة بعيدا عن رسالته التى بداها منذ ربع قرن .**

حاولنا اختراق حصار عزلته فاعتذر فى البداية باسلوب مهذب ---- وبعد الحاح استطعنا الحصول على بعض الاجابات القصيرة المقتضبة لما طرحناه من تساؤلات عديدة

وهذا الحديث نامل ان يكون لحملة قومية من اجل رفع الحصار عن رجال الدين الذين ابعدوا عن منابرهم .

● انور السادات●

● الرئيس نميرى●

### اخترت البقاء فى مصر

●● سالته : بعد خروجك من السجن وتوقفك عن العمل كان احتمال سفرك للخارج قويا ومازال هذا الاحتمال قائما فلماذا رفضت كل الدعوات التى وجهت اليك فى هذا الشان ؟ وهل هذا الرفض نابع من رغبتك فى العودة لمنبرك ؟

● اجاب : كيف لا ارغب فى العودة الى هذا المنبر الذى تحملت من اجله مشاق كثيرة ومتاعب لا حصر لها --- لقد كان بامكانى ان اهجر منبر الدعوة الاسلامية الذى وقفت عليه زهاء ربع قرن -- كما كان يمكننى ان اؤثر الراحة على عناء ما يوجه الى من افتراءات واكاذيب --- نعم لقد كان بامكانى ان البى دعوات كثيرة بعضها من بلاد عربية وبعضها من جاليات اسلامية --- فى دول اجنبية وكل هذه الدعوات مغرية ولا يتبعها سجون ومعتقلات وابعاد عن الدعوة --- الخ --- ورغم كل هذا اخترت البقاء فى مصر ولن ابرحها ---

### الاخوان المسلمون

●● وما تعليقك على التحالف الذى تم بين الوفد والاخوان المسلمين وهو الحدث السياسى الذى اثار ضجة كبيرة !.

● « انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى » فاذا كان المقصود منه توصيل كلمة لا اله الا الله فلا باس --- اما عن الهجوم والحملات التى يقودها بعض الكتاب والصحفيين ضد الاخوان المسلمين فانها امر متوقع وليس بغريب على هذه الاقلام التى يحلو لها الهجوم على من تشاء ووقتما تريد --- وفى اعتقادى ان الهدف الرئيسى --- من هذه الحملات هو التشكيك فى نوايا الاخوان المسلمين ولكن هذا لن يثبط دعوتهم ولن يغير مسارها « ومن توكل على الله فهو حسبه » --- « وعلى الله فليتوكل المؤمنون » --

### ارفض التظاهر

●● هل تتفق مع بعض الاحزاب التى تنادى بحق الاضراب والتظاهر ؟ وهل هذا الحق يتمشى مع الديمقراطية ؟

● الاحتجاج لا يكون بالاحزاب والتظاهر وانما يكون بالصوت المسموع اما الانظمة الغربية التى ترى ان هذا الحق من الحقوق الطبيعية فهى انظمة اجنبية تختلف تماما عن الانظمة الاسلامية .

### شيخ الازهر بالانتخاب

●● وما رايك فى الدعوة الى جعل منصب شيخ الازهر بالانتخاب بدلا من التعيين ؟

● أؤيد هذه الدعوة لانه لا يصح ان يكون منصب شيخ الازهر بالتعيين حتى يستطيع العمل بما يمليه عليه ضميره ودينه وليس ما يرضى الحاكم حفاظا على الجاذبية المغنطيسية للكرسى الذى يجلس عليه --- وفى رايى يجب ان تتوافر ثلاثة شروط فى شيخ الازهر --- اولها ان يكون بالانتخاب لا بالتعيين حتى تكون له كلمة مسموعة --- وثانيها --- الا يتقاضى مرتبة من وزارة المالية وانما تكون للازهر ميزانيته المستقلة حتى يقول الحق دونما حرص على لقمة العيش --- وثالثها ان يباشر محله فى الجامع الازهر نفسه وليس من الادارة وذلك حتى يلتقى بالمسلمين اماما خمس مرات يوميا

### اطالب بجيش اسلامى

●● وبماذا تفسر استمرار الحرب العراقية الايرانية وما هى الحلول التى تطرحها لوقف هذه الحرب المدمرة لشباب المسلمين وطاقاتهم ؟

● هذه الحرب ليست من الاسلام فى شىء واننى ضد كل ما يجرى على ساحة الحرب وانادى بضرورة الاحتكام الى العقل فالعراق تشكل جبهة ضد اسرائيل وايران جبهة ضد روسيا وكان الاولى ادخار الجبهة الخارجية للعراق ضد اسرائيل والجبهة الايرانية لمساندة افغانستان ضد الغزو الشيوعى ومن اجل ذلك اطالب بجيش اسلامى يفصل بين المتقاتلين على الحدود بدلا من القوات العسكرية الاجنبية على ان يقوم الجيش الاسلامى بالاشراف على تحقيق الصلح بين البلدين حقنا للدماء وعملا بقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله .

### شكوى جعفر نميرى

●● وسالته عن سر الشكوى التى نقلها جعفر نميرى للرئيس السابق انور السادات حول اشرطة الكاسيت التى كانت تباع فى السودان من خطبك واحاديثك ؟

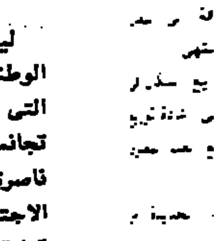
● قال كل ما اشيع حول هذا الموضوع محض افتراء لا اساس له من الصحة واشرطة الكاسيت موجودة وتثبت ذلك وكل ما جاء على لسانى هو مجرد النصح وليس هناك من هو اكبر من النصح اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان اذا صحا صحت الامة واذا فسد فسدت الامة : العلماء والامراء ـ فعلى العالم ان يرشد وعلى الامير ان يستجيب ثم يتساءل : هل اصبح الامر بالمعروف والنهى عن المنكر سب وشتم لا سبحانك ربى هذا بهتان عظيم .

### كتاب معمر القذافي

●● وكان السؤال الاخير الذى جاءت اجابته قصيرة حول رايه فى الكتاب الاخضر الذى اعده الرئيس الليبى معمر القذافي

● قال الشيخ عبد الحميد كشك : لا كتاب بعد كتاب الله وسنة رسوله ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيله بغير علم ويتخذها هزوا هذا فضلا عن ان القذافي قد انكر السنة وصحتها وامر بحذف بعض الكلمات فى القران الكريم مثل حذف لفظ « قل » من قوله تعالى « قل هو الله احد والله يقول لا مبدل لكلماته ولا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه





# الأمة تطالب: بمجلس قضائي مستقل عن وزير العدل

## لماذا تتخوف الحكومة من استقلال مجلس الدولة ؟

### العين الثالثة

كنت اسير في منطقة روكسي بمصر الجديدة او بين المقاهد تواء مظاهرة نسائية خرجت استطلع الخبر واخذني العجب والدهشة لما وجدتها مظاهرة والقة طوابير من السيدات تثبتن امام الواجهات الزجاجية يحدقن فيما وراءها من مختلف انواع والوان الاحذية

كنت اتمنى ان ارى طوابير السيدات امام محال الزهور صنع الله الذي احسن كل شيء صنعا او امام واجهات المكتبات للتطلع الى احدث او اغرب الكتب ان مقياس اي شعب هو ثقافته في تنوع اهتماماته - ايضا الله

انى اريد ان اتساءل كم هو عدد الاحذية وكم هو عدد الكتب عند السيدة المصرية بل كم كتابا يمكن ان يشتريه ثمن حذاء واحد ؟ اريد بحثا ميدانيا يقوم به بعض مندوبي الصحافة لكي نعرف من هو اهم الرأس ام القدمان واطلب من هؤلاء الباحثين السفر الى اى بلد اوربي وعمل هذه المقارنة هناك ايضا وسوف يجدون ان الحذاء المنخفض العملي هو مطلوب المرأة العاملة هناك

وان لها مكتبة في المنزل لا تستغني عن القراءة يوميا اثناء تناولها غذاءها قبيل النوم - في ايام الاجازات او القراءة في المتعة الذهنية

وتحية لكل امراة تحوز من الكتب عددا اكبر من الاحذية

علي عبد الجليل راضي

---

**كتب محمد البولاقي**

خلال السنوات الثلاث الماضية اثبت مجلس الدولة انه لم يعد محاميا للحكومة - كما اراده البعض - بل اصبح قاضيا منصفا يحمي الشعب من سطوة حكامه ويصون بيد العدالة حقوقه وحرياته العامة

لقد اصدر القضاء الاداري سلسلة من الاحكام الرائعة بدءا بالغاء قرارات الخامس من سبتمبر وانتهاءا بالحكم الذي صدرا لصالح حزب الامة وحزب الوفد الجديد

هذه الصحوة جعلت الحكومة تتخوف من اصدار قانون مستقل لمجلس الدولة على غرار قانون السلطة القضائية غير انها اذعنت لضغوط الجمعية العمومية لمجلس الدولة واضطرت تحت وطأة الظروف الانتخابية لاعداد مشروع القانون

« الامة تطالب مجلس الشعب بسرعة اقرار قانون مجلس الدولة وعدم التباطؤ في دراسته ومناقشته كما تؤكد الدولة وعبر من خلال عرض اراء بعض رجال القانون حتمية استقلال هذا المجلس القضائي الذي يفصل في ادق المنازعات السياسية التي تنشب بين الحكومة والمواطنين

يقول الدكتور عبد الحميد حشيش استاذ القانون بحقوق القاهرة وعضو مجلس الشعب ان الحكومة هي الخصم الدائم في المنازعات المطروحة امام مجلس الدولة لذلك تحرص دائما على عدم استقلاليته لانها تتصور ان مجلس الدولة اذا ترك حرا طليقا بدون سيادة او تبعية انه سيكون حركة قضائية وتستطيع ان يضم الرأي العام اليه وهذا ما تخافه الحكومات دائما

واضاف لكني ارى ان القضاء الاداري في مجموعة قد اثبت وجوده بالفعل والكل يشهد بذلك واعظم دليل على ذلك بالرغم من الجهود التي بذلت لعرقلة عودة الوفد الى ممارسة حقوقه السياسية في الساحة الا ان القضاء الاداري وقف صلبا ورد الحق الى نصابه ولم ينحن لاحد او لاى قوى اذن لابد ان يسجل هذا الموقف وايضا حزب الامة وضعت امامه عدة عراقيل حتى لا يخرج الى حيز الوجود ويمارس نشاطه وكان الخوف منه لان نشاطه الديني اكبر من السياسي ومع كل ذلك استطاع القضاء الاداري ان يعطيه حكما يستطيع من خلاله ان يمارس حقوقه السياسية

وهنا تجدر الاشارة الى ان مجلس الدولة لابد ان يكون مستقلا بعيدا عن السلطة التنفيذية او اي وزارة وايضا التعيينات بداخله لا تكون الا عن طريق الجمعية العمومية ولا يصح التدخل فيها حتى ولو

ويشير عبد الحميد نائل المحامي والمستشار السابق بمجلس الدولة بالقضاء الاداري لانه اصدر العديد من الاحكام الرائعة في مجال الدفاع عن الحريات وهذه الاحكام ضمانه للحاكم لانها تعتبر التطبيق العملي الصحيح لروح الدستور الذي هو ابو القانون والذي يحكم العلاقة بين الحاكم والمحكومين بالنظر الى هذا يؤكد سلامة الاتجاه القائل باستقلالية مجلس الدولة كهيئة قضائية في اصدار احكامها القضائية وقراراتها الادارية لان في هذا الاستقلال الخير لكل المواطنين على حد سواء ولان الذي كان سائدا حتى الآن ان مجلس الدولة ماهو الا « محامي » الحكومة - وهذه فكرة خاطئة والدليل على ذلك الاحكام الصادرة في مجال الحريات سواء من محكمة القضاء الاداري او الادارية العليا التي تؤكد عملا مستقلا لمجلس الدولة

وقال ان مبدأ الفصل بين السلطات اوجب ما يكون خاصة في دول العالم الثالث ومجلس الدولة هو واجهة القضاء الاداري التي يجب ان يتوفر له الاستقلال الكامل حتى يستطيع ان يصدر احكامه بدون اي قيد .

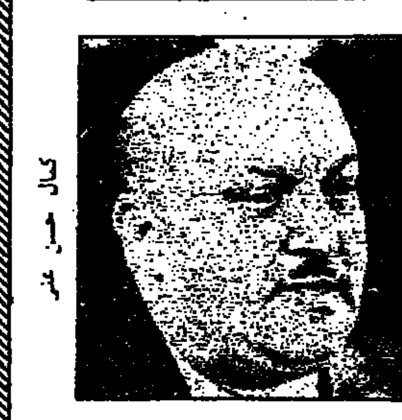
ويوضح ابو بكر بيومي المحامي بالجيزة ان مجلس الدولة هو الجهة القضائية التي تفصل في المنازعات التي تكون الدولة طرفا فيها على سبيل المثال الدعاوى التي يرفعها المواطنون ضد الجهات الادارية التي يعملون فيها يتضررون فيها من عدم الترقية والتسوية وكافة شئون المواطنين وكذا الدعاوى التي يرفعها الافراد العاديين طعنا في القرارات الادارية الصادرة من الوزارات المختلفة كالطعون الانتخابية والقرارات التي قد يكون في اتخاذها من جانب الجهات الحكومية عسفا بالافراد او الاعتداء على حقوقهم وحرياتهم العامة

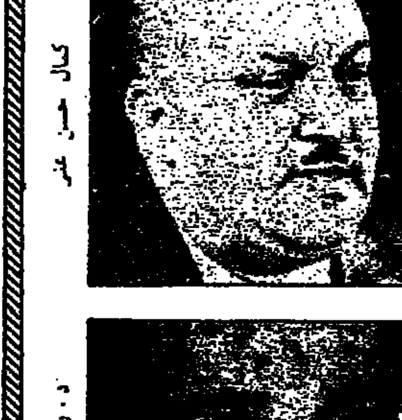
ويضيف ومنذ انشاء مجلس الدولة وهو باجماع رجال القانون والقضاء الصرح الشامخ لحماية الحقوق والحريات العامة والملاذ الاخير لكل مظلوم من المواطنين لذا كان من الواجب ان يكون مجلس الدولة شأنه في هذا شأن مجلس الدولة الفرنسي الذي انشيء على غراره يجب ان يكون جهة مستقلة وغير خاضعة لاى اشراف او رقابة من السلطة التنفيذية او التشريعية ذلك ان تدخل ايا من هاتين السلطتين في اعماله يفقده الحياد الذي يجب ان يتمتع به في الفصل فيما يعرض عليه من منازعات ويؤثر بلا شك على ما يصدره من احكام

ويقول محمد فنا المحامي ان مجلس الدولة لا سلطة للدولة عليه ولكن في عهد السادات كان رئيس الجمهورية يتحكم في مجلس الدولة بطريق مباشر ويتساءل كيف يسمح لقاض معين ان يحكم على من عينه ؟

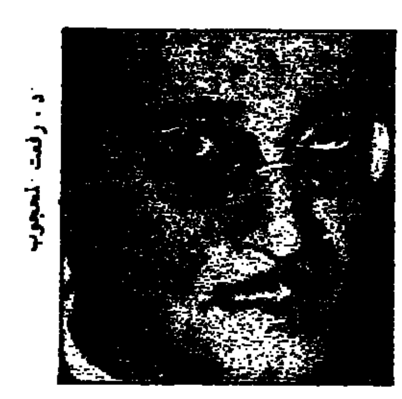
والمعروف ان مجلس الدولة . هو الجهة التشريعية التي تصدر القوانين بعد عرضها على مجلس الشعب وبه المحاكم الدستورية التي يتقاضى امامها كل المسئولين على مختلف المستويات وللاسف ان تعيين الرئيس الاعلى للمحكمة الدستورية من قبل رئيس قبل رئيس الجمهورية وبذلك تتحكم الدولة فيما تتقاضى امامه النقطة هي التي غيرت وجه التاريخ امام مجلس الدولة وجعلته يفقد واحدة من اهم وظائفه وان كانت هي الهدف والغاية .

واضاف ومعنى كل هذا ان اخضاع رئيس المحكمة لهيمنة رئيس الجمهورية عليه يعتبر خللا في جسد مجلس الدولة فاذا ما اصيب الدفاع اختل توازن الجسم فما بالك بباقي الاعضاء .





كمال حسن علي



د . رفعت المحجوب

ويؤكد محمد فهيم سكرتير عام نقابة المحامين ان الاصل في مجلس الدولة ان يحكم بين الافراد والحكومة او السلطة التنفيذية وبالتالي يستعين حمايته واستقلاله باعتباره حكما في منازعات الافراد وخاصة المنازعات السياسية وهي كثيرة هذه الايام بسبب عدوان السلطة التنفيذية على حريات الافراد وخضوع مجلس الدولة للسلطة التنفيذية باي شكل من الاشكال ولو من خلال حرمانه من ميزانيته مؤداة الضغط عليه وتقييد لحريته والتأثير على الافراد لم تحجم عن استخدام الضغوط بكل انواعها وفي القضايا الهامة

واشار الى ان مجلس الدولة يعتبر صمام الامن والامان للشعب من سطوة الحاكم عندما يخترق القانون والسلطة التنفيذية وعندما تعتدى على حرية الناس واحكام القضاء الاداري ومجلس الدولة

---

## سيناريو الانتخابات وضياع الشباب

تنازعتني مشاعر شتى لان العناوين كثيرة وضخمة والاتجاهات الفكرية كثيرة ووجهات النظر لا تتلاقى انني كشاب اشعر بضياع الشباب هذا الضياع ليس من فراغ وتكون من الاجواء الكثيرة المتعددة حول هذا الشباب اين الحقيقة ؟؟؟ انه تساؤل ملح يفرض نفسه في كل مرحلة نخوضها اين الحقيقة ؟؟

اعود بذاكرتي الى تلك اللحظة التي قرر فيها حزب الامة خوض الانتخابات على امل ان تكون حرة نزيهة على امل ان يبدأ عهد جديد ترفرف عليه الديمقراطية الحقيقية كما نقرأ عنها على أمل ان ينتهي عصر الشعارات والهتافات ثم بعد مناقشات عديدة كان للهيئــة العليــا للحزب اراء متعددة تدارسناها بشأن قانون نسبة ٨ ٪ على مستوى المحافظات وليس على مستوى الجمهورية او ان تكون نسبة ٢٪ على مستوى الجمهورية وكالمعتاد لم يناقش احد تلك الاقتراحات ولم يعطها احد اهتماما كما لو كنا من كوكب اخر - وكان قرار حزب الامة الجريء القاطع الواعي بمقاطعة الانتخابات وذلك حتى تتبين النيات

ويجيء يوم الانتخاب ويتلهف الناس للوقوف على النتيجة الديمقراطية ويتساءل الناس ويتناقشوا وتبدأ مباريات التنبؤ بنسبة الحصول على المقاعد كان يتمنى كل فرد من هذا الشعب ان يمثل كل حزب في مجلسه فلا مانع من تعدد الاتجاهات واختلاف الاراء

وايضا لا مانع من ان يحصل الحزب الوطني على نسبة أعلى للمقاعد طالما هذه رغبة الجماهير ولكن يجب ان تمثل المعارضة باحزابها بنسب متفاوتة ليكون مجلسا نيابيا يمثل الشعب حقيقة مجلسا قويا مزدهرا ممثلا فيه الرأى الغالب القوى والرأى المعارض القوى ايضا

ونتنظر في قلق اعلان النتيجة ويطالعنا وزير الداخلية بالكارثة يتكلم في هدوء ليعلن ان عدد الناخبين لم يتجاوز نصف عدد المقيدين بالجداول وهذا مؤشر سيء وياليته ما حلل هذه الظاهرة ولكن سيادته ارجع سبب هذا القصور لا يذكر الحقيقة ولكنه بكل الثقة يعلن ان المتخلفين ليسوا متواجدين بمصر بسبب السفر سبحانه الله كل المسافرين من مصر يحملون بطاقات كما لو كانت بطاقة الانتخاب هي جواز السفر لا يخرج احد من مصر الا بها .

وكان الاشرف له ولحزبه ان يعلن صراحة - وكانت هذه نقطة تحسب له لا عليها - ان الشعب مازال غير واثق من رسوخ الديمقراطية وان الكثيرين قد حجموا عن الادلاء باصواتهم وذلك له مبرره فالتصريحات ضخمة وعظيمة ولكن الافعال بعيدة كل البعد عن ما يتفوه به المسئولون من حكومة الحزب الطاغي

واخيرا تظهر النتيجة مخيبة لامال الجماهير فالقانون العجيب يبيح لحزب الاغلبية ان يستولى على كسور اصوات احزاب المعارضة ثم كيف نمحى اصوات الشعب الذين اعطوها لاحزاب لم تحصل على النسبة العجيبة الاف الاصوات كان لم تكن القطع باليقين ان من وضعوا هذا القانون لا يفهموه جيدا

فانه قانون تفصيل على مقاس الحزب الحاكم

عموما وقد انتهت المهمة وتربع الحزب الـ ن.و.ب على اكثر من ٨٥٪ من مقاعد المجلس والوفد على اكثر من ١٠ ٪ فانني اطالب كل من دخل تحت القبة ونال شرف الجلوس على مقاعدها ان يكون على مستوى هذه المسئولية العظيمة

أبدأوا بأنفسكم ايها السادة كونوا القدوة وكونوا المثل الأعلى ليقف الشعب وراءكم

كلنا مصريون نحب هذه الارض ونحب الخير لها

لذا فاننا نطالب الرئيس بصفته رئيسا للجمهورية لا بصفته رئيسا للحزب الحاكم ان تكون الصحافة القومية والاذاعة والتليفزيون قومية فعلا لا قولا كتابها يستنير بارائهم جموع الشعب لا ابواقا جوفاء لكل حاكم فان الكلمة مسئولية ولنترك التراشق للصحف الحزبية

ولتكن اجهزة الاعلام القومية مهتمة بالمام الاول في عرض الدراسات والحلول للمشاكل الكثيرة المتراكمة يعرض بها كل ذى راى رايه يستوى في ذلك المؤيد والمعارض على حد سواء ما دام في النهاية في صالح هذا البلد العريق وهذا الشعب الطيب

انها دعوة اخرى لكل مسئول حافظ على شرف الوعد التي تتفوه به حافظ على طهر ضميرك ولا تتخلى عنه

حافظ على الحب بينك -

ولكن ابدا لا تحافظ على المنصب او الكرسي اذا كانا سببا في جعلك امعة دافع عن رأيك ما دمت تعتقد انه الصواب مهما كانت التضحيات

فخير لك ايها المسئول ان يتذكرك الناس رجلا مدافعا عن حقوقهم فان ذلك افضل من ان يحاولوا نسيان امعة يجرى وراء الرضا السامي ووراء النهب والمصالح الشخصية واستغلال المنصب

وما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط

مهندس أسامة حمدي

عضو الهيئة العليا لحزب الامة

---




احتفل حزب الامة يوم الاثنين ٢٥ يونيو الماضي بالعيد الاول لقيام وتاسيس الحزب وهو اليوم الذي يوافق مرور عام على صدور حكم المحكمة الادارية العليا بقبول دعوى الطعن المقدمة من احمد الصباحي رئيس الحزب ضد قرار لجنة الاحزاب السياسية

شارك في الاحتفال الذي اقيم بمقر نقابة الصحفيين عدد كبير من القيادات السياسية والحزبية والصحفية والدبلوماسيين الاجانب والشخصيات العامة

في بداية الاحتفال القى احمد الصباحي رئيس الحزب كلمة قصيرة رحب فيها بالسادة الضيوف وشكرهم على مشاركتهم الحزب في الاحتفال بالعيد الاول لقيامه وتاسيسه

واكد رئيس حزب الامة ان الحزب سيعمل من اجل تدعيم المعارضة البرلمانية داخل مجلس الشعب كما سيسعى لتشكيل جبهة للمعارضة الشعبية من الاحزاب التي لم تمثل في المجلس وطالب بضرورة توحيد مواقف المعارضة والتعاون والتنسيق فيما بينهما والعمل كجبهة واحدة من اجل مزيد من الحرية ومزيد من الديمقراطية .

**الحريات تنتزع ولا تمنح**

● ● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

لقد جئنا اليوم لنحتفل بالعيد الاول لتاسيس وقيام حزب الامة وهذا العيد في حد ذاته يؤكد المبدأ الذي طالما نادينا به طويلا والذي يتمثل في اطلاق حرية تكوين الاحزاب الجديدة وعدم وضع قيود تمنع القوى والتيارات السياسية من ممارسة نشاطها بما فيها الحزب الشيوعي لانه موجود بالفعل سواء اعترفنا به ام لم نعترف .

والذي نؤمن به هو ان الحريات السياسية تؤخذ ولا تمنح - تنتزع ولا تنتظرها من احد - ولقد استطاع حزب الامة ان ينتزع حقه في الوجود من خلال استعداد حكم القضاء وهو بذلك يمس دعائم الحرية السياسية ويؤكد للقوى السياسية التي تتطلع لتكوين احزاب جديدة عليها ان تناضل وتجاهد لتاخذ حقها في التواجد على الساحة الحزبية .

ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نستعرض ما دار في انتخابات مجلس الشعب لناخذ العبر والدروس المستفادة من هذه التجربة - تلك الانتخابات التي قاطعها ٨٠٪ من جماهير الشعب المصري - وتلك الانتخابات التي لم يتوقع نتائجها احد والتي اوضحت نتائجها صدق الفكرة التي نادى بها حزب الاحرار لدخول الانتخابات بقائمة موحدة للمعارضة ولو نفذ هذا الاقتراح لما كانت النتائج بهذا الشكل المؤسف .

● **المنظمات السرية لماذا ؟**

● ● الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد الجديد :

ان العيد الاول لحزب الامة هو عيد قومي للوطن كله - وانني اذ اهنيء حزب الامة بمناسبة مرور عام على انشائه يهمني ان اقول ان الديمقراطية والحرية لا تقوم بطرف دون طرف ، وانما تتدعم الديمقراطية والحرية عندما تستطيع جميع القوى السياسية ان تتحالف مع بعضها وان تنشيء الاحزاب وان تصل الى البرلمان . كل ذلك يدعم الديمقراطية لان حزبا بعينه ايا كانت الاغلبية التي يتمتع بها لن يستطيع ممارسة النشاط السياسي الا اذا كان الوطن بكل فئاته وبكل طوائفه ماثلا في الحياة السياسية - وانه ليسعد الوفد ان تمثل جميع الاحزاب السياسية جماهيرها في مجلس الشعب وهذه هي الحياة السياسية المتوازنة التي تحقق الديمقراطية .

اننا نأتي الى هنا لكي نعلن تاييدنا لحزب الامة وتدعيمنا له ونتمنى ان ينزل الى الشارع ليتفاعل مع جماهير هذه الامة لاننا نريد احزابا شعبية لا احزابا ورقية ولا احزابا تأتمر باوامر الحاكم نريد احزابا تعبر عن القوى السياسية وعندما نصل الى هذه المرحلة نكون قد وصلنا الى الديمقراطية - ومولد حزب هو خطوة في طريق تحقيق الاهداف الوطنية . ويخطيء من يظن ان الاصلاح يبدأ بالاقتصاد فالبداية سياسية ومفتاح الاصلاح الوطني الاصلاح السياسي - ولن يصلح حال مصر الا عندما تتوازن الحياة السياسية فيها - والشارع السياسي به قوى سياسية لم تظهر بعد ولم تصل الى القنوات الشرعية لكي تعبر عن جماهيرها - وهناك جانب كبير من المصريين يقفون موقفا سلبيا من النشاط السياسي لانه ليس له مكان في الساحة السياسية ومن هنا يتجه بعضهم الى المنظمات السرية التي لا مجال لها في العمل السياسي وفي كلتا الحالتين فان الحياة السياسية هي الخاسرة .

اذن - ان اردنا ان ينتقل جميع المصريين من السلبية التي انعكست على كل مجالات الحياة والتي نشعر بها جميعا - الى الايجابية فليس امامنا الى ان نفسح المجال لكل الاحزاب السياسية لكي تعمل - ولقد ادركنا اثر السلبية ورأينا ثمارها في الانتخابات الاخيرة - حيث ذكرت التقارير ان ٤٣٪ من الشعب هو الذي ادلى بصوته في الانتخابات والحقيقة ان من ادلى بصوته لا يزيد عن ٢٠٪ فقط - وهذا يعني عدم الثقة في الحياة السياسية وعدم الاهتمام . لانهم لا يثقون في الانتخابات ، او لان القوى السياسية الموجودة في الساحة لا تعبر عنهم - وهذه نتيجة القمع والقهر - نتيجة القوانين التي صنعها لنا الطغاة والاشرار وفرضوها علينا .

اؤكد لحضراتكم ان هذه المشاكل التي يتحدثون عنها لن تحل الا اذا التحم الشعب مع الحكومة الموجودة - ولن يلتحم الشعب مع الحكومة الا اذا كانت ممثلة عن رغباته وآماله ساعية بحق الى حل مشاكله وليس بالكلام والشعارات البراقة .

● ● لطفي واكد امين اللجنة المركزية بحزب التجمع :

لقد قام حزب الامة منذ بدايته بشكل خاص فقد انتزع حقه في الوجود من ساحات القضاء وليس من قرار حاكم وقد كان قيامه حدثا تاريخيا في حياة مصر ونرجو ان تكون ممارسته للحياة الشعبية في المستقبل نابعة من القيمة العظيمة التي استمر منها وجوده اولا .

اننا الآن في اعقاب اغرب انتخابات مرت على مصر ولقد سمعنا انها انظف انتخابات مرت على مصر منذ ٦٠ عاما مضت ولكنها كانت على العكس منذ ذلك - انني اهنيء الذين استطاعوا ان ينتزعوا حقهم في الوجود وان يصلوا الى مجلس الشعب رغم اشفاقي على الكثير منهم فالقضية قضية الشارع والشعب المصري وعلى القوى السياسية ان تدرك تماما ان مجالها الحيوي والحقيقي هو الشارع المصري

● ● فؤاد نصحي الامين العام المساعد لحزب العمل : -

لقد كان وجود حزب الامة في حد ذاته من ليالي القدر لان مؤسسيه استطاعوا باصرارهم وبايمانهم بالشعب ان ينشئوا حزبهم رغم كل قوانين السلطة وكل القرارات والتصريحات التي كادت ان تمنع كثيرا من المواطنين المخلصين في تشكيل حزب سياسي جدير بالتقدير يتلاحم مع بقية الاحزاب في بناء حياة ديمقراطية سليمة وانني اعلن اسفي لان حزب الامة لم يستطع دخول مجلس الشعب بسبب هذا القانون المخالف لكل اصول الديمقراطية التي حرمت الشعب ان يدخل ممثلين الحقيقيين مجلس الشعب واذا كان حزب الامة قد حرم هذا الحق فسنبقى في المجلس كتلة واحدة - جبهة واحدة ندافع ونناضل من اجل ديمقراطية جديدة وصدق الله العظيم اذ يقول « كنتم خير امة اخرجت للناس



---

## استمارة عضوية حزب الأمة

جمهورية مصر العربية
حزب الأمة
المصرية العربية الإسلامية

صورة شمسية

استمارة عضوية

الاسم رباعيا
المهنة
المؤهل الدراسي
السكن
تاريخ ومحل الميلاد
الدائرة الانتخابية
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها
هل سبق الانضمام الى احزاب اخرى ومتى

السيد أمين عام حزب الأمة جمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد ... اقر بأني بعد الموافقة ... الانضمام الى حزب الأمة ...

طالب العضوية

الاسم — التوقيع

قرار لجنة العضوية

الأمين العام

# عرب و عالم

يقدمه : أبو طارق

# منظمة المؤتمر الاسلامى تبحث مع الأمم المتحدة إقامة نظام اقتصادى دولى جديد



الملك الحسن



دى كويلار

قد لايعرف الكثيرين ان العلاقة بين منظمة المؤتمر الاسلامى والامم المتحده قد تطورت بحيث يمكن القول بأن تعاونا كبيرا بين المنظمين يجرى ويتم فى الوقت الراهن بل لقد تم وضع الاهداف محددة تقرر العمل على تنفيذها من بينها :.

الاسهام المشترك فى ايجاد حلول للمشاكل العالمية كالمسائل المتعلقة بالسلم والامن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير وانهاء الاستعمار وحقوق الانسان الاساسية ·

● اقامة نظام اقتصادى دولى جديد يعمل على تقدم الشعوب والقضاء على كل المشاكل الاقتصادية التى يواجهها بنى الانسان

هذا وقد تم فى الفترة الاخيرة تشكيل لجان دائمة مشتركة بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى تتولى متابعة تنفيذ الاهداف المشتركة فى العالم كله ·

## جسر البحرين - السعودية يفتتح عام ١٩٨٦

جسر البحرين ـ السعودية والذى يجرى تنفيذه حاليا والذى يعد لطول جسر فى العالم يربط بين دولتين تقرر افتتاحه عام ١٩٨٦ وبالانتهاء من هذا المشروع تكون البحرين

ـ أو لؤلؤة الخليج ـ قد ربطت نفسها وهى الجزيرة التى تحيط بها المياه ـ بارض عربية اخرى وسيكون انشاء الجسر وسيلة هامة من وسائل تدعيم التجارة بين السعودية والبحرين من ناحية وبين الدولتين ودول العالم من ناحية اخرى ·

## الكويت وراء مصالحة مسقط وعدن

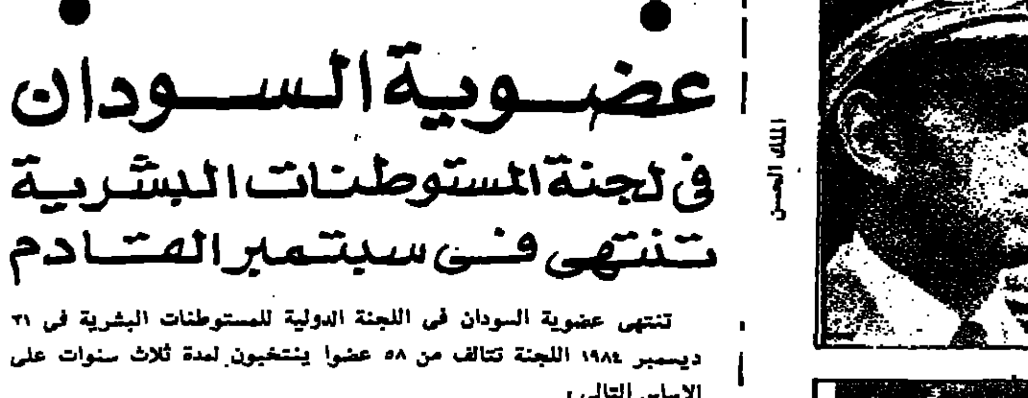
المصالحة التى تمت مؤخرا بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الشعبية كانت وراء اتمامها الكويت التى بدات فى مساعيها على امتداد ثلاثة سنوات كاملة ادت فى النهاية الى تحقيق هذا الصلح الذى نتج عنه تبادل الزيارات الرسمية لكبار المسئولين بين السلطنة واليمن الجنوبى · والمعروف ان الكويت هى الدولة الوحيدة فى دول مجلس التعاون الخليجى التى لديها علاقات رسمية مع الاتحاد السوفيتى !



## المخابرات الليبية تمتلك ٦٤ شركة

ذكرت احدى الصحف البريطانية ان النظام الليبى انشأ ٦٤ شركة تجارية فى ٤٨ دولة لاستخدامها ـ تحت غطاء النشاط التجارى ـ فى التغلغل داخل افريقيا واسيا واوروبا وامريكا اللاتينية وتشجيع الجماعات المحلية المتطرفة فيها وتمويل عمليات الارهاب · وأوضحت الصحيفة فى تقرير لها ان هذه الشركات تعمل تحت اسم المؤسسة العربية الليبية للاستشارات الخارجية وتسيطر عليها فى الحقيقة اجهزة الامن والمخابرات الليبية ·

وقد بلغت استثمارات هذه المؤسسات فى العام الماضى فى افريقيا وحدها ٥٨٠ مليون دولارا ساهمت فى ٣٢ شركة بالقارة · تعمل فى مجالات الزراعة والتعدين والفندقة والسياحة والصيد والنقل البحرى والنقل العام وعمليات الاستيراد والتصدير



## عضوية السودان فى لجنة المستوطنات البشرية تنتهى فى سبتمبر القادم

تنتهى عضوية السودان فى اللجنة الدولية للمستوطنات البشرية فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ اللجنة تتالف من ٥٨ عضوا ينتخبون لمدة ثلاث سنوات على الاساس التالى :

- ستة عشر مقعدا للدول الافريقية ·
- ثلاثة عشر مقعدا للدول الاسيوية
- ستة مقاعد لدول اوربا الشرقية
- عشرة مقاعد لدول امريكا اللاتينية ·
- ثلاثة عشر مقعدا لدول اوربا الغربية والدول الاخرى

## مؤتمر الخليج يعقد فى نوفمبر القادم

من المنتظر ان يعقد قادة دول الخليج الاجتماع السنوى الاعتيادى فى نوفمبر القادم وذلك فى سلطنة عمان · المعروف ان لائحة مجلس التعاون الخليجى تنص على وجوب عقد اجتماع على مستوى قادة الدول الاعضاء مرة كل عام وسيكون دور الالتقاء القادم للمجلس الرابع حيث سبق ان عقد فى الرياض والمنامة والدوحة ويضم مجلس التعاون الخليجى المملكة العربية السعودية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ الكويت ـ البحرين ـ قطر ـ سلطنة عمان ·

## يُقال !

حافظ الاسد

● ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السورى حافظ الاسد فى واشنطن وليس باريس حيث يقوم بزيارة خاصة غير رسمية رفعت الاسد يملك مقرا فى احدى ضواحى واشنطن !

● ● ان عصمت كتانى وكيل وزارة الخارجية العراقية مرشح لمنصب ديبلوماسى هام فى احدى الدول العربية عصمت كتانى كان رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها رقم ٣٦ وسبق ان عمل بالسفارة العراقية بالقاهرة خلال الستينات ·

● ان نجل حاكم عربى سابق قرر اختيار القاهرة لتكون مقرا دائما له ولاسرته وانه اشترى بالفعل مقرا كبيرا فى ضاحية المعادى لهذا الغرض ·

● ● ان العجز فى قيادة الدور الاعلامى المصرى بالأمم المتحدة كان وراء التغييرات التى حدثت مؤخرا لجهاز الاعلام بالبعثة المصرية بالمنظمة العالمية !

## شهادة وزير ناصرى على أوقاف المسلمين

بعيدا عن كل اثارة وفى نفس الوقت بحثا عن الانصاف المطلق بلا تفريط ولاغفله ولا استكانة انما نورد شهادة شاهد من اهلهم -- وزير من وزراء عبد الناصر وهو الوزير المختص بالاوقاف ولى الوزارة فى اوج تالق الناصرية فى سبتمبر ٦٢ وعندما كان على صبرى هو رئيس المجلس التنفيذى ·

هذه شهادة اذن غير صادرة عن جماعة اخوان ولا عن جماعات متطرفه ولا عن الثورة المضادة وهى شهادة لم تستخلص من صاحبها بعد تعذيب او سجن او اهدار ادميته او شرفه بل هى صادرة من وزير ناصرى فى مذكراته الشخصية --

الوزير هو الدكتور محمد البهى وزير اوقاف عبد الناصر والكتاب هو حياتى فى رحاب الازهر طالبا واستاذا ووزيرا وتبدا من ص ٨٠ الى نهاية الفصل ·

ويبدأ الدكتور البهى فى تعليل اسناد وزارة الاوقاف اليه ابعادا به عن جامعة الازهر بأن الغرض كان استخلاصه من الجامعة وابعاده عنها تمهيدا لما اريد بالجامعة ويحدده المؤلف حرفيا بانه افساحا لمجال الاشتراكية الماركسية التى بدرت بوادرها بالغاء الملكية الخاصة وتحويل الاقتصاد الى ملكية الدولة فى قوانين يوليو ٦١

يقول المؤلف فى الوقت الذى توليت فيه وزارة الاوقاف كانت اراضى الاوقاف قد سلمت فعلا الى الاصلاح الزراعى وان العقارات الخاصة بالاوقاف سلمت فعلا وزارة الحكم المحلى او فى سبيلها الى تمام التسليم ويحدد حرفيا بان الغرض من الاستيلاء على أوقاف المسلمين هو تضييع معالمها ثم جعل الانفاق على المساجد والمؤسسات الخيرية من داخل الميزانية العامة للدولة ثم الاحتجاج بضيق الميزانية وان هذا هو تحقيق العلمانية ·

وقد تم فعلا ماتوقعه الوزير المؤلف حيث اصبح كل مسجد يعلق امام ابوابه صناديق تطلب التبرع لاكماله او فرشه واصبح المتطوعون يستجدون الناس للمساجد فى اكبر شوارع القاهرة وداخل وسائل المواصلات بعد ان صودرت اوقافها وثرواتها واموالها وكانت شيئا وفيرا الان اصبحت بيوت الله تستجدى بل يقول المؤلف فى ص ٨١ ايضا ان اموال وحقوق المسلمين اصبحت توزع على المسلمين وغيرهم ( هذا اذا كانت ستوزع عندما يكون لها فائض )

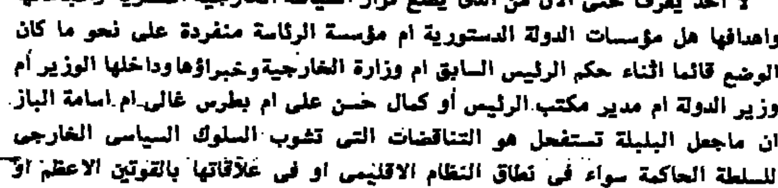
ثم يفجر الدكتور البهى ـ الوزير الناصرى ! ـ قضية حساسه جدا ولكنها جائرة جدا بالمسلمين حيث يقول حرفيا استثنى هذا القانون الاوقاف القبطية الخيرية ترضية لصوت الكنيسة القبطية ثم يورد واقعه مؤثرة فى هذا الصدد يقول : زارنى فى مكتبى ايام الوزارة المرحوم الدكتور عبد الحميد بدوى باشا وكان وقتها قاضيا بمحكمة العدل الدولية فى لاهاى والمهندس طراف على باشا وزير المواصلات الاول بصفته رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية والثانى امينها العام وطلب الى بدوى باشا ان ارد الأوقاف المحبوسة على الجمعية الخيرية الإسلامية اليها وعلل هذا الطلب بالمساواة بالجمعية الخيرية القبطية قائلا فى حزن عميق اليس من حق الاكثريه ان تكون متساوية مع الاقلية هنا فى مصر

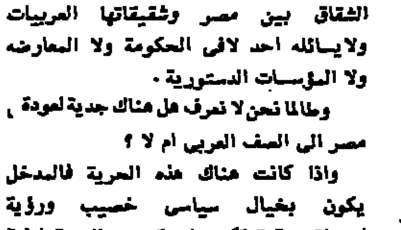
نقل الدكتور البهى هذه الرغبة الى السيد على صبرى فانفعل انفعالا شديدا ( نص الوصف الحرفى للدكتور البهى ) وقال لايمكن ان نرد الاوقاف من جديد والرئيس يمنع ذلك منعا باتا ·

ثم عندما عادا اليه ( اى بدوى باشا وطراف باشا ) بعد اسبوع حتى يعلما نتيجة مباحثات الوزير على صبرى وعبد الناصر عندما عادا وعلما بالنتيجة بكى عبد الحميد بدوى باشا تلقائيا بكى المسلمين وما وصلوا اليه وما صار اليه حال المسئولين منهم وانصرف وهو فى غاية الضيق والحزن.

ثم يورد المؤلف الوزير الناصرى ان هناك حوادث عديدة ومفجعه تمت اثناء التسليم من الاوقاف الى الحكم المحلى والاصلاح الزراعى تدل على الانتهازية واستباحة اموال المسلمين ثم يورد كيف انه فكرنى مشروع اقامة دار القران بجوار مسجد اولاد عنان فكانت النتيجة الغاء دار القران وهدم مسجد اولاد عنان معا لاقامة مسجد الفتح بعد ان كان قد اعتمد المؤلف مليونا وربع لدار القران ويورد ايضا كيف الغى مشروع له هو انشاء مساكن للائمة خصوصا فى الوجه القبلى بعد ان شرعت محافظة البحيرة بالفعل فى تنفيذه وكان قد خصص له فعلا ـ مليون جنيه ويورد ايضا كيف الغى مشروعا ضم لائحة الى مدرس الازهر فى كادر واحد وتعيين شيخ لكل معهد ثانوى ازهرى فى كل محافظة مشرفا على الدعوة فى المحافظة ثم يورد ماهو اخطر من ذلك حيث يقول ان المجلس الاسلامى الاعلى انما انشىء على غرار المجلس الدينى الاعلى الملحق برياسة الوزارة فى موسكو وانه قصد منه رصد الحركات الاسلامية واصحاب القوة والايمان بين المسلمين وتتبع هذه الحركات وهؤلاء الافراد وافسادها وترويع الاباطيل منها وضربها بالمؤامرات والتجسس ثم يقول ان المجلس الاسلامى الاعلى ملحق بجهاز المخابرات ويباح له كما يباح للاجهزة السرية فى الدولة ان ينفق مايشاء فى غيبة الرقابة وان فيه عبث وفيه فساد وفيه إسراف فى اموال المسلمين وهو جهاز جمع معلومات وتتبع حركات واشخاص فى مجال علماء الازهر وهيئاته وطلابه الوافدين والمصريين معا · وان كل ما يخرج من كتب او مجلات او احياء تراث انما هو ستار فقط لاخفاء حقيقة نشاطه ويكفى ان هذا المجلس يصدر مجلة منبر الاسلام وفيها عدد مخصص عن الخواجة ابو رقيبه وعدد مخصوص عن تنتف دقن الملك فيصل ! وان المجلة استكتبت علماء الازهر مخصوصا فى هذين الموضوعين مما لايليق بانسان مثقف فضلا عن صاحب فضيلة ..

د · السيد فهمى الشناوى





# جامعة العرب أم جامعة السلام الإسرائيلى ؟

بقلم : نبيل عبد الفتاح

لا احد يعرف حتى الان من الذى يضع قرار السياسة الخارجية المصرية واتجاهاتها واهدافها هل مؤسسات الدولة الدستورية ام مؤسسة الرئاسة منفردة على نحو ما كان الوضع قائما اثناء حكم الرئيس السابق ام وزارة الخارجية وخبراؤها وداخلها الوزير أم وزير الدولة ام مدير مكتب الرئيس أو كمال حسن على ام بطرس غالى ام اسامة الباز. ان ماجعل البلبلة تستفحل هو التناقضات التى تشوب السلوك السياسى الخارجى للسلطة الحاكمة سواء فى نطاق النظام الاقليمى او فى علاقاتها بالقوتين الاعظم او عالم عدم الانحياز ·

فى الماضى القريب كان الرئيس السابق يعقد اتفاقات مع مناحم بيجين لايعرف عنها بيروقراطية الوزارة شيئا وتطرح امامهم للمرة الاولى اثناء المفاوضات مع الجانب الاسرائيلى !

وبعد عزلة مصر عن المنطقة العربية وانزوائها بفعل الاتفاقية المنفردة مع اسرائيل تفتق ذهن السادات وبعض معاونيه عن انشاء جامعة وهمية « للشعوب العربية والاسلامية » فى محاولة لتجاوز الدائرة القومية المصرية وبحيث تشتمل على الدائرة الاسلامية وبالطبع لم تستطع هذه الجامعة المصطنعة ان تكون لها اية فاعلية أو دور فى المنطقة والعالم ولاحتى تتجاوز القطيعة العربية لها بأى عمل حتى ولو كان شكليا لانها لم تكن سوى كيان ولو ميتا كسياسات من كانوا بانشاءه ·

ويبدو ان بعض بيروقراطيو وزارة الخارجية كانوا وراء هذه الافكار الوهمية فعلى سبيل المثال وبعد أن اتفق السادات مع مناحم بيجين على نقل مياه النيل لاسرائيل وكانت الفكرة على سخفها بالغة الخطورة على الصعيدين الامنى والاقليمى للدول التى تدخل فى نطاق الدائرة المركزية للصراع العربى ـ الاسرائيلى · وايضا على مستوى العلاقات الدولية لنظم حوض النيل وتمثل خرقا للاتفاقيات الدولية المنظمة لاستغلال مياه النهر الدولى ·

وفى اطار الاهتمامات المشتركة لامريكا وفرنسا فى افريقيا كان البعض يدفع مصر وبقوة ضمن دائرة الاهتمامات غير الافريقية وتزيل للاستراتيجيات الاستعمارية لكلا الدولتين فرنسا والولايات المتحدة سواء فى اثناء الازمة التشادية او فى موضوع الصحراء المغربية كمؤيد لمحاولات الملك المغربى حسن الثانى احد مهندسى السلام الاسرائيلى والامريكى فى المنطقة وهكذا تم الترويج لانشاء منظمة دولية لدول حوض النيل ـ الموالية للغرب ـ اى فى اطار النظام الاقليمى لشرق افريقيا وكانت تستهدف فى اثناءها خروج مصر من الصراع مع اسرائيل وتكريس ابتعادها عن دورها العربى والاقليمى المستقل والانغماس فى الشئون الافريقية للنظم السياسية المنحازة والتابعة للغرب وليس من خلال سياسة مصرية مستقلة وغير منحازة ·

ان مشروعية سؤال من الذى يصنع السياسة الخارجية المصرية المنحازة حاليا الرئيس ام كمال حسن على ام بطرس غالى او اسامة الباز ام المؤسسات الدستورية تكتسب من تحديد مدى دستورية وقانونية ماتقدم به هؤلاء جميعا ومدى مصداقية التصريحات او السلوكيات السياسية ·لايا منهم ونصدق من فيهم ؟

نصدق الرئيس او كمال حسن على او اسامة الباز حول اتجاهاتهم للعودة الى المجموعة العربية حتى ولو باراقة دماء الوجه المصرى احيانا وبسلوكيات غير رشيده سياسيا فى احيان كثيرة ؟ ام نصدق بطرس غالى وتصريحاته واتجاهاته · فحينما تحاول مصر الرسمية ان تقلص عملية تطبيع العلاقات الاقتصادية والسياسية ولو ظاهريا يدعو بعضهم فى وزارة الخارجية المصرية ابا ايبان لوزارة الخارجية ليحاضر دبلوماسيينا الشباب عن « السلام الاسرائيلى » الذى يقوم على خرق كل المواثيق الدولية وتكريس الهيمنة الصهيونية فى المنطقة ولو على الاتفاقيات الاسرائيلية كاتفاقية كمب ديفيد ذاتها بدءا من ضرب المفاعل النووى العراقى وبغزو واحتلال اجزاء واسعة من الاراضى الاقليمية للبنان ·

وفى وسط مناخ اللاتغيير الذى يسود فى اروقة الحزب والسلطة الحاكمة ـ فى اعقاب عمليات التدخل الواسعة النطاق التى تمت فى اطار الانتخابات البرلمانية الاخيرة ـ خرج احد المسئولين عن الخارجية المصرية بتصريحات بالغة الخطورة فى مصر وخارجها لانشاء جامعة سلام عربية مع اسرائيل وذلك تاسيسا على ان جامعة الدول العربية الحالية تقوم من اجل المواجهة على مستوى عسكرى ضد اسرائيل واليوم مفروض ان تقود الجامعة المواجهة على المستوى السياسى والديبلوماسى وكان يجب على الجامعة العربية ان تتطور منذ سنة ١٩٥٠ وعندما وقعت معاهدة الهدنة بين مصر واسرائيل والاردن واسرائيل ولبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل لانه طرا موقف جديد يتطلب الاعداد للتفاوض والحوار بدلا من المواجهة العسكرية ··

وفى هذا السياق للتفكير القديم الجديد لفيلسوف الخارجية المصرية يطرح تصورا مجددا للتعديل المنتظر لهيكلية ودور الجامعة الجديدة التى يدعو اليها فى المستقبل فيرى ان الجامعة العربية لابد وان تساير الظروف الجديدة التى عرفها الامة العربية لتكون اداة فعالة من ادوات العمل العربى المشترك فى العالم المعاصر وبناء عليه فان تصورى للتعديل المقترح هو الا يكون تعديلا بالمفهوم الفنى لهذا التعبير الاصطلاحى اذ من الضرورى ان يتجاوز التعديل المنتظر هذا المفهوم الى حد التغيير الشامل اى المطلوب هو ثوب جديد لصيغة التعاون العربى وليس مجرد تعديل يطرأ عليه ·· »

وهكذا يمضى الوزير بطرس غالى فى توسيع هوة الخلاف المصرى العربى تحت انشاء جامعة جديدة او منظمة اقليمية بديلة بمقولة ان التنظيم القائم لابد ان يلحقه التغيير والتبديل والاستحداث سواء من حيث المبادىء او الاهداف او الوسائل او الاجهزة بشكل جذرى بحيث يكون ميثاقا جديدا او جامعة جديدة وليس مجرد تعديل على وضع قائم لان الجامعة القائمة حاليا كما تعديل الدكتور غالى « قد انشئت من اجل تصفية الاستعمار الاجنبى للأمة العربية والعمل على ·توجيه الصف العربى فى التصدى للصهيونية والخطر الاسرائيلى وقيادة المواجهة مع هذا الوجود الاجنبى الخطر على الارض العربية ·

والمشكلة ان الاستاذ بطرس غالى كان يتعاون مع اجهزة الجامعة العربية فلماذا لم يجهر برأيه التى قال فى مقال له فى مجلة الفورين افيرز الامريكية ان الجامعة ميتة فعلا حتى ولو لم يتم دفنها بعد وان ماهو باق فى تونس اليوم ليس سوى أثر ممسوح للمنظمة الاقليمية التى كانت تستهدف تقوية التعاون وتقريب العلاقات بين البلاد العربية وحماية مصالح الشعب العربى كافة انها اليوم كما يقول ليست سوى هيكل غير فعال يستعمله عدد من الرسميين باعتباره المصدر الرئيسى للدخل بالنسبة لهم وقد تكون الجامعة العربية مليئة بالثغرات والسلبيات والمشكلات الهيكلية فى تنظيماتها وعلاقاتها ·بالنظم العربية الفاشلة · وهناك تحفظات على ادائها البيروقراطى ومدى كفاءة العاملين فيها الا انها فى البداية والنهاية جامعة العرب والتى شاركت مصر فى انشائها عزلها نتيجة لسياسات الحاكم السابق ورعونته السياسية ·

اما جامعة الوزير بطرس التى يدعو اليها ولانعرف ان كان الرئيس يؤيده وبقية زملائه فى مجلس الوزراء والحزب والبرلمان ام انها من تجلياته السياسية غير المسئولية فهى تستهدف ان تاخذ فى اعتبارها التعايش السلمى مع اسرائيل وقيادة المواجهة مع هذا التحدى الجديد على مستوى مختلف ويمضى فيلسوف السلام الاسرائيلى فى الخارجية المصرية فى تاصل وفلسفة هذه المذهبية الجديدة فى العلاقات الدولية والعربية التى تقوم على توف ارادة جماعية لدى الدول العربية للتفاوض مع اسرائيل وقبول التعايش معها وتحويل المواجهة المسلحة بين العرب واسرائيل الى علاقات وتعامل يقوم على القبول المتبادل والتعاون المشترك بديلا عن الصراع والتوتر ·

وهكذا لانعرف من الذى يصنع قرار السياسة الخارجية الوزراء بطرس غالى وكمال حسن على ام مدير مكتب الرئيس ام · الرئيس ام محاضرات فيلسوف الصراخ الاسرائيلى ابا ايبان ام السيد مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق فى عهد الرئيس الاسرائيلى انور السادات حيث يخرج علينا كل فترة عن صمته ووقاره السياسى المشهور بمجموعة تصريحات بالغة الخطورة كلها دعوة للسلام الاسرائيلى ليس هذا فحسب بل يشاركه فى ذلك السيد اسامة الباز ··

ومشكلة هذا « الطاقم السياسى » انه لاتوجد لا رؤية سياسية او استراتيجية موحده ويبدو انهم حتى لم يستفيدوا من اعبائنا الاسرائيليين والامريكان فى توزيع الادوار لان ماتقوم به البعض تعبيرا عن قناعاته السياسية الغربية ·

اننى ومع كل المصريين الوطنيين نخشى من عداء البعض لعلاقات مصرية تستهدف مصالح مصر الوطنية واستقلالها المقدس وعلاقاتها الدولية المتوازنة واللامنحازة لامريكا واسرائيل والغرب ·

والمشكلة انه لايوجد لاضابط ولارابط لقرار السياسة الخارجية المصرية فلا البرلمان هناك عناصر سياسية ولديها الخبرة والحنكة السياسية والرؤية الصائبة لكى نعرض رقابته على عمليات السياسة الخارجية المصرية وقراراتها ··

خذ مثلا العلاقات مع السودان وكل ماتحدث فى السودان يناقض احكام الشريعة الاسلامية الغراء التى تقوم على بسط سلطان العقل والعدالة والحرية فمنذ متى كانت الشريعة والحدود تفرض من اجل فرض الاستبداد السياسى وتكريس التفاوتات الطبقية والاجتماعية الرهيبة بين القلة ممن يملكون والاغلبية الساحقة التى لاتملك شيئا ·

بين القلة ممن يملكون والاغلبية الساحقة التى لاتملك شيئا ·

ومن اسف لا احد يقول لهم ان تاييد حكم استبدادى يتنافى واحكام الشرع الاسلامى والحريات العامة وحقوق الانسان كل عمل يناهض المصالح المصرية والامن القومى وهل مصلحة مصر القومية هى مع اغلبية الشعب السودانى فى حكم ديموقراطى وطنى وعادل فى توزيع السلطة والثروة ام خسارة الشعب فى مقابل تاييد فرد مستبد ·

وهكذا سوف يستمر البعض فى بذر الشقاق بين مصر وشقيقاتها العربيات ولايسائله احد لافى الحكومة ولا المعارضه ولا المؤسسات الدستورية ·

وطالما نحن لا نعرف هل هناك جدية لعودة مصر الى الصف العربى ام لا ؟

واذا كانت هناك هذه الجدية فالمدخل يكون بخيال سياسى خصيب ورؤية استراتيجية ترتكز على تصدير الديمقراطية والعدالة لنظم حكم استبدادية ومتخلفه ويحكمها اذناب لامريكا والغرب ·

السياسة الخارجية هى انعكاس لما يحدث فى الداخل فاذا كان الوضع الداخلى لازال مثقلا بقيود على الحريات وعدم العدالة وعدم الرشد السياسى فلن تكون السياسة الخارجية المصرية الا تعبيرا عن هذا الوضع

ويرحمنا الله برعايته من هذه الاوضاع

مناحم بيجين

بطرس غالى

اسامة الباز





محمود رياض

## بلا قيود

.. وخروج د · كامل ليله ومن قبله د · صوفى ابو طالب ثم عودته مرة أخرى للاضواء -- وتربع مجموعة بعينها من النواب على مقاعد رئاسة اللجان البرلمانية .. وغيرها من الملاحظات تجعلنا نتوقف طويلا امام مفهوم التغيير ومغزاه -- هل ضاع المضمون فى غمار التخبط والتناقض ؟ .. وعلام المطالبة بانتهاج الاسلوب الديمقراطى ؟

واذا كانت هذه هى الديمقراطية التى يقصدها الحزب الحاكم .. فاننا لانستطيع فهمها !!

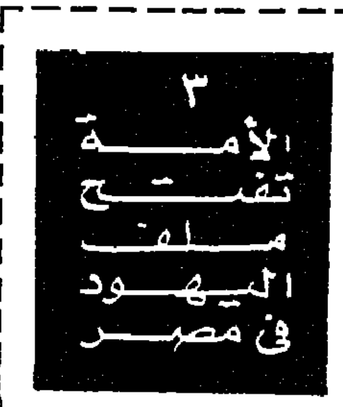
اما الديمقراطية التى نعرفها ونؤمن بها .. هى ان يملك الشعب ارادة التغيير دون ضغوط او قيود .. لا ان تسلب هذه الاراده وتفرض سلطة ديكتاتوريه الاغلبية ·

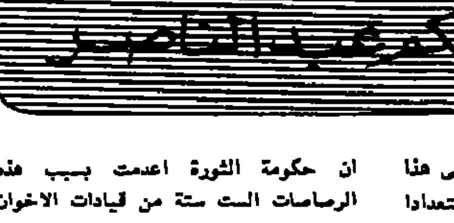
والديمقراطيه التى نعرفها ونؤمن بها -- لن تقوم بدون توازن سياسى داخل البرلمان وخارجه .. هذا التوازن ضرورة ومسئولية حتى لايصبح التغيير مطلبا مستحيلا -- وحتى لانجد انفسنا امام طريق مسدود ·

محمد سعد

# دور المخابرات اليهودية فى حادث المنشية عام ١٩٥٤

# من هى القوى الخفية التى اغتالت علماء الذرة المصريين؟




نستطيع القول ان عام ١٩٥٤ هو عام ذروة النشاط الصهيونى فى مصر -- ففى هذا العام صفى معظم اليهود شركاتهم واموالهم ومساكنهم وهاجروا من مصر استعدادا لسلسلة حروب بين مصر واسرائيل .

وعام ١٩٥٤ هو عام الخلاف على الديمقراطية بين جمال عبد الناصر ومحمد نجيب مما ادى الى سقوط الديمقراطية فى هذا العام .

وعام ١٩٥٤ هو عام انفصال مصر عن السودان .

وعام ١٩٥٤ هو العام الذى حقق فيه الاستعمار وصاياه او اهدافه الثلاثة ضد مصر وهى واد الديمقراطية وفصل مصر عن السودان وفرض السلام فرضا على مصر معترفة باسرائيل مقرة بها وبوجودها .

وقد كشف اليهود اللثام عن وجوههم -- تركوا مصر ودخلوا الى اسرائيل لمناصرتها على حساب مصر وسائر دول المنطقة -- رحلوا عن مصر باختيارهم - رغم حسن الضيافة المصرية ورغم مصالحهم المادية الواسعة ولكنهم اتحدوا مع غيرهم من اليهود لاقامة دولة يهودية صريحة لا تختفى وراء الكلمات البراقة كالاشتراكية او الديمقراطية او الشعبية وانما تسمى هذه الدولة باسم نبى من انبيائهم وهو اسرائيل .

وعندما رحل اليهود عن مصر - لم يرحلوا جميعا بل تركوا خلفهم فى مصر بعضها منهم ليعملوا لحساب اسرائيل فى سرية تامة من خلف الخطوط كجيوب يهودية وجواسيس ينقلون ما يحدث اولا باول لاسرائيل -- هؤلاء هم الذين دبروا حادث لافون فى مصر ودبروا حادث المنشية فى الاسكندرية ومخطط الهجوم الشهير على غزة والترتيب لحرب ١٩٦٧ المشئومة .

## مخطط لافون

ومخطط لافون يتلخص فى ان بعض اليهود الموجودين فى مصر كونوا خلية سرية تلقت اوامر وتوجيهات من اسرائيل بنسف عدة مراكز امريكية فى مصر على ان ينسب هذا النسف الى حكومة ثورة يولية بقيادة عبد الناصر لتمنع اى تقارب او تفاهم بين مصر وامريكا -- لان مثل هذا التقارب كان ضد مصالحهم فى ذلك الوقت --

ولكن المخابرات المصرية كان لها الفضل فى كشف هذا المخطط الذى اتضح انه بقيادة احد اليهود ويدعى لافون وقد تم القبض عليه ومعه بعض زملائه وتم طردهم خارج مصر .

## حادث المنشية

وهؤلاء اليهود هم الذين دبروا حادث المنشية فى الاسكندرية لمحاولة اغتيال جمال عبد الناصر -- وكان هناك هدفان وراء حادث المنشية الاول محاولة التخلص من عبد الناصر لانه كان قديداً يؤرق مضاجعهم ويكثر من تصريحاته بنسف اسرائيل والقضاء عليها والقائها فى البحر -- والثانى انه اذا لم تنجح عملية اغتيال عبد الناصر فى المنشية فان هذا الحادث سوف تنسبه الثورة الى الاخوان المسلمين وبذلك تنقلب حكومة الثورة على الاخوان وتكون اسرائيل بذلك قد ضربت عصفورين بحجر واحد -- فاما ان تستريح من عبد الناصر واما ان تستريح من الاخوان المسلمين .

ولكن للاسف الشديد رغم ان حادث المنشية لم تطلق فيه سوى ست رصاصات طائشة لم يصب فيها عبد الناصر بسوء الا ان حكومة الثورة اعدمت بسبب هذه الرصاصات الست ستة من قيادات الاخوان المسلمين بالاضافة الى سجن عدد آخر كان منهم حسن الهضيبى الذى حكم عليه بالسجن المؤبد .

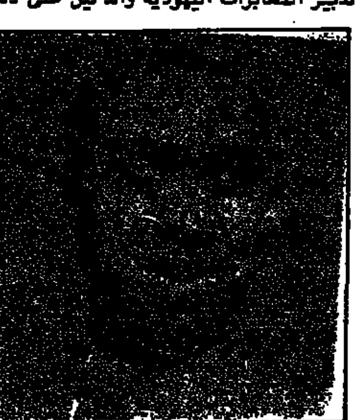
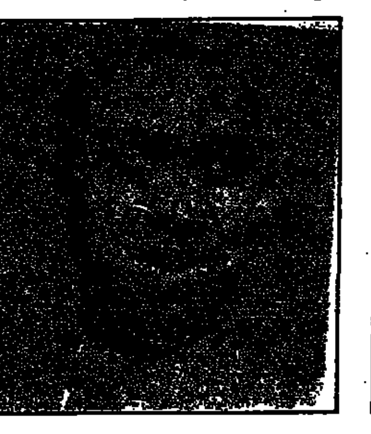
واذا كان هناك من تعليق على هذا الحادث هو انه هناك ثلاثة احتمالات لمن ارتكب هذا الحادث : الاول ان تكون مخابرات عبد الناصر نفسه -- والثانى ان يكون الاخوان المسلمون والثالث ان يكون اليهود والاسرائيليون

والاحتمال الاول نستبعده تماما لانه فى سنة ١٩٥٤ لم يكن بعد قد تشكل فى مصر مخابرات او اجهزة امن بالشكل المفروض .

اما الاحتمال الثانى فهو قيام الاخوان المسلمين بتدبيره وهو امر مستبعد ايضا لان الاخوان المسلمين لو كانوا يريدون قتل عبد الناصر لقتلوه بسهولة لانهم كانوا متغلغلين فى الجيش وفى حاشية عبد الناصر نفسه وربما فى مكتبه وفى بيته .

ان حادث المنشية اكبر كثيرا من ذلك كله انه حادث منظم قد قامت به مخابرات يهودية متقدمة ومتمرسة وسبق لها اغتيال شخصيات مماثلة مثل اللورد موين وحرق الرشستاج الالمانى : ان هذا الحادث من تدبير المخابرات اليهودية والدليل على ذلك ان حسن التهامى اورد خبرا ذات مرة فى تعليق له على هذا الحادث عن قميص واقى من الرصاص ارسلته المخابرات الامريكية لعبد الناصر ثانى يوم لحادث المنشية

ومسالة هذا القميص الواقى لا تنفى عن مخابرات اسرائيل او امريكا تهمة تدبير حادث المنشية ولقد قصدوا بارسال القميص الواقى لعبد الناصر نفى التهمة عنهم والتظاهر بخوفهم على حياة عبد الناصر وهم اول الناس رغبة فى قتله والتخلص منه .



● حسن الهضيبى ●

● سيد قطب ●

● حسن التهامى ●

● لواء محمد نجيب ●

## العدوان على غزة

وحادث العدوان الشهير على غزة قد وقع فى عام ١٩٥٤ حينما قامت اسرائيل بتدبيره لتحرج موقف عبد الناصر وتهز مكانته بين زملائه الضباط الاحرار فيكون ذلك سببا لخلع جمال عبد الناصر من الحكم. ولكن عبد الناصر رد على هذا العدوان بعقد صفقة السلاح الروسى وادار الدفة السياسية تجاه روسيا وهو بذلك دون ان يدرى فتح بوابة افريقيا امام روسيا وهنا قد اراح اسرائيل تماما لانه يحقق اهدافها الاستراتيجية بابعاد عبد الناصر عن امريكا .

## الخوف من الخلافة الاسلامية

وفى عام ١٩٥٤ اذاع راديو انقرة ان اتفاقا سيتم بين عدنان مندريس رئيس تركيا وبين جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وتم تحديد موعد توقيع الاتفاقية -- ولكن للاسف لم يتم هذه الاتفاقية ولم يتم توقيعها --- لماذا ؟

لان المخابرات اليهودية قد تدخلت تدخلا مباشرا عن طريق اليهودية العالمية ومنعت توقيع هذه الاتفاقية

--- ولكن لماذا ... وما مصلحة اسرائيل فى ذلك ؟ الجواب ان اسرائيل تخشى اكبر ما تخشى ان تتم وحدة عربية بين مصر والدول العربية او وحدة اسلامية بين مصر وايران وتركيا او عرب شمال افريقيا او اعادة مشروع الهلال الخصيب --

## قتل علماء الذرة

واذا كان اليهود يخافون من عودة الخلافة الاسلامية باتحاد مصر مع الاتراك والعرب والايرانيين فانهم ايضا لا يريدون ان يصل العرب او المسلمين او المصريين الى امتلاك قنبلة ذرية

وفى هذا الشان تحوم الشبهات حول الذين اغتالوا العالم الدكتور مشرفة حينما توصل لسر القنبلة الذرية وكذلك الدكتور المشد والدكتور محمد الصاوى والعالم اسعد البنا والدكتور مصطفى الرشيدى وكلهم من العلماء الذين اتفقت عليهم الصهيونية العالمية لانهم ادركوا سر القنبلة الذرية .

ولعل ضرب المفاعل الذرى العراقى خير دليل على ذلك هذا فى الوقت الذى تمتنع فيه اسرائيل عن التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية وهناك تعاون ذرى واضح بين اسرائيل وبين جنوب افريقيا .

وكذلك فان اسرائيل تقوم بتهديد اى اطراف تتعاون مع باكستان لتصنيع القنبلة الذرية -

هذا فى الوقت الذى تقول فيه الاحصاءات ان اسرائيل تملك ما يزيد على عشرين قنبلة ذرية ولذلك فقد آن الاوان لكى يصنع العرب قنبلة ذرية لهم ولقد اصبح ذلك امرا حتميا .

وهكذا فان اليهود لا يريدون لا خلافة اسلامية ولا قنبلة ذرية اسلامية وهم يسعون قدر الامكان لمحاولة تحقيق ذلك بكل الوسائل .

# برامج الإذاعة والتليفزيون فى ميزان الإعلام الإسلامى

**رئيس قسم الإعلام بجامعة الأزهر :**

كتب عبد الحسيب الخنانى :

وانقضى شهر رمضان . وانقضت معه كل البرامج التى وصفوها بالبرامج الرمضانية من فوازير ومسلسلات فكاهية ودرامية . ومنوعات . تلك البرامج التى اخذت - كعادتها - نصيب الاسد من المساحة الزمنية على خريطة البث الاذاعى والتليفزيون بهدف اغراء الشعب المصرى المسلم وابعاده عن معايشة المعنى الحقيقى لشهر رمضان المبارك . فماذا كانت نتيجة هذه البرامج ؟ وكيف يستغل رمضان فى نشر هذه البرامج ضد المعانى السامية التى تقترن بهذا الشهر الفضيل ؟ واخيرا كيف نستطيع ان نقيم برامجنا الاذاعية والتليفزيونية مجملة من وجهة نظر اسلامية ؟

أن «الأمة» تلقى الضوء على هذه البرامج وتزنها بميزان اسلامى فى حديثها مع الاستاذ الدكتور محيى الدين عبد الحليم استاذ ورئيس قسم الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر .

●● يقول الدكتور محيى الدين عبد الحليم فى البداية : -

أود ان أعبر عن شكرى لجريدة «الأمة» فى اثارة هذا الموضوع الحيوى والهام . واقول من وجهة نظر الاعلام الاسلامى ان اى برامج تنسجم مع مبادىء وتعاليم الاسلام فهى برامج وفقرات لا غبار عليها. ولا اعتراض عليها .

والاعلام الاسلامى ليس دعوة الى التزمت وليس دعوة الى الجهالة والقضاء على كل ما يسهم فى بناء عقل الانسان وروحه ونفسه فالاسلام ليس ضد الترفية والترويح عن النفس بدليل قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «روحوا عن القلب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت عميت» .

● بعض الناس ينظرون الى الاعلام الاسلامى على انه برامج دينية وعقائدية فقط فما هو ردكم على هذا الراى ؟

●● الاعلام الاسلامى لا يقتصر دوره على معالجة القضايا الدينية البحتة كامور العقائد والعبادات والمناسك وما الى ذلك كما يتصور البعض ولكنه يتناول كافة شئون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية ومن هذا المنطلق فان الاعلام الاسلامى يطالب بان يرتدى منظار الاسلام -- ينظر به الى كل متغيرات الحياة المحيطة به فيقر ما يتناسب مع شريعة الحق جل وعلا ويلفظ ما لا يتناسب مع تعاليم الاسلام .

● وما راي سيادتكم فى البرامج الاذاعية والتليفزيونية التى تصاحب شهر رمضان ؟

●● اذا كان من هذه البرامج ما لا يهم فى اثراء الفكر الاسلامى واشباع وجدان المسلمين والارتقاء بمستوياتهم الدينية والثقافية فان الاسلام يتحفظ على هذه البرامج والفقرات

ويضيف الدكتور محيى الدين عبد الحليم : -

ولا نستطيع ان نقول ان البرامج الرمضانية كلها تحقق هذا الهدف الذى يسعى اليه الاسلام او الذى ينشده الاعلام الاسلامى كما لا نستطيع ان نقول ان كل برامج رمضان برامج سلبية لم تحقق الهدف المنشود ولكننا التزاما بالموضوعية نستطيع ان نقول ان هناك بعض البرامج الدينية والثقافية والفكرية وغيرها ما يحقق اهداف الاعلام الاسلامى وما يقوم بدوره ومنها على سبيل المثال -- من اللون الدرامى المسلسل الدينى المسلمون فى الاندلس ) الا اننى لا اتفق مع تحديد موعد هذا البرنامج فى وقت متاخر من الليل يصعب على المشاهدين متابعته -- كما ان اخراج هذا المسلسل الدرامى وكتابة السيناريو والحوار الخاص به لم يبذل فيه الجهد الفنى الذى نراه ونلمسه فى المسلسلات العاطفية التى يغرق فيها التليفزيون مشاهديه طوال النهار والليل . ولست اجد سببا منطقيا واحدا للاغراق فى مثل هذه المسلسلات فى شهر رمضان بالذات لاسيما ان موضوعاتها تعالج قضايا لا ناقة لرمضان فيها ولا جمل فهناك ثلاثة مسلسلات عاطفية وهزلية احدهما قبل موعد الافطار والثانية بعد الافطار مباشرة والثالثة فى السهرة ثم فيلم السهرة . وهذه المسلسلات الدرامية لا تتناول من قريب او بعيد ولا تعالج بشكل مباشر او غير مباشر القضايا الحية التى تهم الصائمين او العاكفين والركع السجود .

ويمضى الدكتور محيى الدين عبد الحليم فى حديثه «للامة» فيقول : -

ليس معنى هذا اننا نرفض الترفية كما ذكرت آنفا فالترفية مطلب ولكن يجب ان يكون ترفيها موجها مخططا هادفا وليس ترفيها فيه اسفاف لا يستفيد منه المشاهد المسلم الصائم

نحن نعرف ان الاحداث العظام التى مرت بها الامة الاسلامية قد تمت فى رمضان مما يجعلنى اتساءل : الم يجد هؤلاء الذين يشغلون المشاهدين المسلمين بالبرامج التافهة الم يجدوا من هذه الاحداث شيئا يقولونه للمشاهد ؟ من خلال الشاشة الصغيرة الساحرة المؤثرة . والتى تقدم مائدة جذابة من الفنون المختلفة --

● وما رايكم فى الفوازير كاستاذ للاعلام الاسلامى ؟

●● لعلك تذكر الحكمة العربية المشهورة «الوقت من ذهب» و «الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك» - ونحن نضيع هذا الذهب كما اننا نترك هذا السيف يقطعنا ونمد له رقابنا بالتفافنا كمسلمين مطالبين بالجهد والعرق والانتاج امام مثل هذه الفوازير التى لا تسهم من قريب او بعيد بقليل او كثير فى بناء عقل الانسان المسلم وروحه لقد اصبح معظمنا لا يهتمون بقراءة القرآن وصلاة التراويح وقيام الليل ومناقشة ما يهمهم فى دينهم ودنياهم خاصة فى هذا الشهر الفضيل بل اصبح النقاش كله يدور حول الفوازير وحلولها والجوائز التى يسيل لها اللعاب والتى يطمعون فى الفوز بها دون جهد او عرق لانها على طريقة «اليانصيب» الذى حرمه كتاب الله الكريم . والفوازير اولا واخيرا بصورتها الجذابة ليست هى احدى الفضائل الدينية لكى تقرنها بشهر رمضان .. ثم -- الم يتساءل هؤلاء الذين يقدمون هذا الكم الهائل من المسلسلات وغيرها من الاعمال الدرامية عن مضمون هذه المسلسلات والاثر الذى تتركه فى المشاهد سلبا وايجابا .ومدى اسهامها فى بناء الانسان المسلم فكريا وثقافيا ؟

● وماذا عن البرامج الدينية ؟ وما احسن البرامج فى رايك ؟

●● كنت اتوقع ان اجد اعمالا كثيرة من البرامج الدينية ولكن للاسف ان كم البرامج الدينية فى رمضان هذا العام تعتبر ضئيلا جدا اذا قارناها بغيرها من البرامج والفقرات الاخرى مثل برنامج المكتبة الاسلامية الذى كان يقدم يوميا بعد يوم بعد ان كان يقدم يوميا والمسلسل الدينى «ابن عمار» يعتبر فى رايى من احسن المسلسلات الدينية ولكن للاسف -- هذا المسلسل كان يذاع فى الواحدة والنصف صباحا بعد انتهاء وقت الذروة التى يجتمع فيه حول التليفزيون اكبر عدد من المشاهدين .

ويتساءل الدكتور محيى الدين عبد الحليم عن المعالجة الاسلامية للبرامج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى غابت فى شهر رمضان ويقول : -

يبدو لى ان هذه المعالجة غائبة وما يغلب على هذه البرامج هو الجانب الترفيهى الذى لا يستهدف شيئا .

وفى حديثه «للامة» يقول الدكتور

تظهر لوحة على الشاشة حان الآن موعد اذان العشاء وبعد الاذان يستانف المسلسل كأنما يوجد هناك مخطط لحرمان الجماهير المسلمة من التوجه الى المساجد واداء صلاة العشاء خاصة فى هذا الشهر الكريم .


● صفوت الشريف ●





● سامية صادق ●

# نموذج للدستور الإسلامى

تلقى احمد الصباحى رئيس حزب الامة خطابا من سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامى بلندن اكد فيه وحدة المبادىء والاهداف التى يسعى اليها كل من الحزب والمجلس .

قال الامين العام للمجلس الاسلامى فى رسالته : «لم اتشرف بمعرفتكم من قبل الا ما سمعته عنكم وقراته لكم جعلنى اشعر اننى اعرفكم عن قريب ومنذ فترة طويلة -- فالمبادىء التى تؤمن بها وتعمل من اجلها هى ما يدعواليها المجلس الاسلامى -- واننى احيى صحيفتكم «الامة» ومواقفكم الشجاعة دفاعا عن حقوق الانسان

و «الامة» تنشر ابتداء من هذا العدد ابواب ومواد «نموذج الدستور الاسلامى» الذى قام باعداده المجلس الاسلامى ايمانا منه بان اقرار دستور اسلامى وتطبيقه من بلد مسلم تطبيقا صحيحا بمثابة وضع حجر الاساس لاقامة صرح النظام الاسلامى على منهاج الله .

الباب الاول : اسس الحكم ومقومات المجتمع .

مادة اولى :

ا - الحكم كله لله تعالى وحده والسيادة جميعها لشريعته .

ب - الشريعة - متمثلة فى الكتاب والسنة - مصدر التشريع ومنهاج الحكم .

ج - السلطة امانة ومسئولية يمارسها الشعب طبقا لاحكام الشريعة .

مادة ثانية :

جزء من العالم الاسلامى والمسلمون فيها جزء من الامة الاسلامية .

مادة ثالثة : يقوم المجتمع والدولة على الاسس التالية :

ا - اتباع احكام الشريعة وتطبيقها فى كل شئون الحياة .

ب - اتخاذ الشورى منهجا واسلوبا عاما للحكم .

ج - الايمان بان الكون كله بما فيه من طاقات وثروات ملك لله تعالى خلقه لعباده جميعا وسخره لهم عطاء منه . دون استحقاق سابق لاحد . ومن حق كل انسان ان ينال نصيبه العادل من هذا العطاء الالهى .

د - اعتبار ما لدى المجتمع من مصادر الطاقة والثروة وما لدى الافراد من امكانات وممتلكات امانة هم مستخلفون فيها ومسئولون عن الحفاظ عليها . وعن استخدامها وتوظيفها بما يحقق الحكمة من تسخيرها لهم .

ه - اقرار حقوق الانسان كما شرعها له خالقه . ونصرة المظلومين والمستضعفين حيثما كانوا فى ارض الله . والنظر الى رقابة الضمير - قبل الزام السلطة - على انها احساس الحياة وقاعدة السلوك -- والالتزام ببناء الشخصية الاسلامية للفرد . واقامة البنية الاسلامية للمجتمع من خلال تربية اسلامية شاملة يعززها ويتكامل معها فى الاتجاه والغاية سائر الخطط والبرامج التعليمية والثقافية والاعلامية وغيرها .

ذ - توفير اسباب الحياة الكريمة للمجتمع . فرصا للعمل للقادرين . وكفالة لضرورات الحياة للعاجزين بسبب زمانة او مرض او شيخوخة .

ح - كفالة المرافق والخدمات العامة : صحية . وتعليمية . وثقافية . واجتماعية . وغيرها .

ط - الاعتصام بمبدأ وحدة الامة . والعمل على تحقيق هذه الوحدة .

ى - اداء واجب البلاغ والدعوة الى الاسلام .

الباب الثانى : الحقوق والواجبات العامة

مادة رابعة :

ا - كل الانسان : دمه . وماله . وعرضه حرمات مصونة لا تمس ولا ترفع عنها حصانتها الا بسبب قدرته الشريعة وبالاجراء الذى تقره كذلك .

ب - لا يجوز انتهاك حرمة الموتى ماديا او معنويا .

مادة خامسة :

ا - لا يجوز بوجه ما تعذيب احد بدنيا او نفسيا او التهديد بايزائه او اهانته او بايزاء او اهانة احد من اسرته او من يعز عليه كما لا يجوز حمله على الاعتراف بجريمة او اكراهه على فعل او موافقة على امر يضر به او بغيره .

ب - التعذيب جريمة ولا تسقط هى ولا عقوبتها بمضى المدة .

مادة سادسة :

ا - الحياة الخاصة حرمة لا يجوز المساس بها .

ب - للمساكن والمراسلات والمحادثات حرمتها وسريتها مكفولة ولا ترفع عنها حصانتها الا بامر قضائى مسبب .

مادة سابعة : لكل انسان حق فى كفايته من ضرورات الحياة من مطعم ومشرب وملبس وتعليم ورعاية صحية فى نطاق ما تسمح به موارد الدولة .

مادة ثامنة : حرية الفكر والراى والاعتقاد مكفولة وحرية التعبير عنها مكفولة كذلك فى حدود القانون .

مادة تاسعة :

ا - الناس جميعا امام القانون سواء وهم سواسية فى حمايته اياهم .

ب - التكافؤ فى فرص الحياة مطلق للجميع ولا يجوز حرمان شخص من فرصته فى العمل ولا التمييز فى الاجور عن اعمال متكافئة ولا التفرقة بين فرد وآخر لسبب يرجع الى العرق او اللون او اللغة او الدين

● ● ● ●

# العقيدة الإسلامية وطريق الإصلاح

كثر الحديث ومازال فى هذه الفترة حول مشاكلنا بكل انواعها واتجاهاتها التى نعانى منها فى السكن والملبس والماكل والمشرب والصرف الصحى والدواء وتلوث البيئة والاقتصاد والثقافة والسلوك العام وكل شىء حتى اصبح الانسان يقدح ذهنه ليستحضر شىء لم تكن به مشكلة فلا يجد . وكثر الحديث ايضا حول وسائل العلاج لهذه المشاكل كل منها على حدة او مجتمعة . والحلول كلها على الساحة السياسية اما الاخذ بالمنهج الاشتراكى او بالمنهج الراسمالى او بالخلط بينهما . وكذلك توجد دعوة قوية الى الاتجاه الاسلامى حتى اصبحت كل التيارات السياسية تزايد على هذا الاتجاه الاسلامى

وبالرغم من رسوخ العقيدة الاسلامية فى وجدان الشعب المصرى الا انه فى حيرة من امره اى الطرق يتبع . والنظرة العامة تتجه الى ان العقيدة الاسلامية هى شرائع ومناهج عبادة ولا توجد بها حلول واضحة لمشاكلنا المعاصرة وبرامج محددة لحل هذه المشكلات وقهر تلك المعاناة -- وترتفع بعض الاصوات لتعلن ان الاسلام به كل الحلول دون ان يقدموا الادلة العملية على ذلك . ناهيك عن عدم الدقة الناشىء من اختلاف المذاهب والفرق وبالتالى ايضا فى المناهج المنبثقة من التيارات الفكرية الاخرى من اشتراكية وراسمالية لا يجد فيها الا حلولا وقتية ولا يوجد اى منهج واضح حتى الآن على المستوى العالمى يستطيع القضاء على هذه المشكلات .

وبالنظر مثلا الى تطبيق النظم الاقتصادية التى تعتبر الاساس العام لكل تقدم والنابعة من الفكر الاشتراكى او الشيوعى او الراسمالى تجد ظهور مجموعة من الامراض الخطيرة التى يمكن حصرها فى سبعة امراض هى

١ - التضخم . ٢ - البطالة . ٣ - العجز . ٤ - تفاقم الديون الخارجية . ٥ - اضطرابات النمو . ٦ - التوزيع غير العادل . ٧ - البيروقراطية .

والمحاولات العديدة التى تمت للقضاء على تلك الامراض لم تات بنتيجة حاسمة حتى الآن .

فان استطاع الاقتصاديون علاج مرض او اكثر استفحل مرض او اكثر من باقى الامراض السبعة كآثار جانبية للعلاج . ولا يوجد اى بلد فى العالم تحت اى نظام اقتصادى الا وتجد فيه بعض هذه الامراض بصورة واضحة . ولم يجد من حل حتى الآن لعلاج كل هذه الامراض مجتمعة . حتى اصبح من المعتقد ان الباحث الاقتصادى فى الاواخر من القرن العشرين لديه كل اسباب القلق والياس والغضب .

والنتيجة النهائية لذلك عدم اشباع حاجات الانسان المادية فى اطار العدالة الاجتماعية فى اى مجتمع فى ظل هذه السياسات الاقتصادية . التى كثيرا ما تنشا عنها الثورات والاغتيالات والقهر والدكتاتورية والحروب والاستعمار والاستغلال وكل ما يعانيه البشر فى هذا العصر .

والسؤال لنا الآن . ما العمل نحو حل مشاكلنا والنهوض بامتنا ؟ وهل من سبيل لتحقيق تقدم يجعل لنا الريادة فى عصرنا الراهن لقيادة العالم الى منتهى الخير والفلاح ؟

اعتقد اننا قادرون على هذا العمل ولدينا السبيل الى ذلك . ولكننا غير راغبين تحت وطأة مجموعة من المعوقات . فلابد لنا اولا ان نزيل هذه المعوقات حتى يتيسر لنا السبيل .

اذن هيا بنا نتحاور فى هدوء وصراحة وهذا هو اول طريق الاصلاح .

بداية يجب ان ننحى جانبا كل المناهج الوضعية بسبب فشلها فى حل المشكلات حلا جذريا كما تقدم لان حلولها غالبا ما تكون لصالح فئة على حساب اخرى بما لا يحقق مبدأ العدالة الاجتماعية الذى هو مبدأ اساسى .

احمد شعبان

# أكشاك الأمن الغذائى .. للزينة فقط !!

دسوق ـ أبراهيم الصعيدى :

الاختناقات التموينية حولت احياء مدينة دسوق الى طوابير طويلة لا نهاية لها ـ فى الوقت الذى أغلقت فيه أكشاك الامن الغذائى « بالضبة والمفتاح » وصارت مجرد أكشاك للزينة !

والغريب أن الكميات الكبيرة تذهب الى المحظوظين والمحاسيب من الاقارب مفتشى التموين فى حين تحصل كل اسرة على عينات مقدرة بالكيلو والجرام .

ورغم صرخات الأهالى الا أن مسئولاً واحدا لم يتحرك للوقوف على المهزلة التى يعيشها مائة ألف مواطن فى دسوق .

صورة من خطاب مفتش التموين



طوابير من أهالى دسوق فى انتظار الدقيق

وكانت « للامة » هذه الجولة مع اهالى حى المستعمرة بسوق للوقوف معهم على هذه الحالة ...

يقول « جمال الصعيدى » صاحب مستودع دقيق ـ للاسف الشديد الدعم لا يصل لمستحقيه « أنا مثلا » تأتى لى الحصة مرة كل أسبوع والكمية لا تكفى الاهالى الموجودين أمامى ـ علاوة على أن بعض مفتشى التموين بسوق يقومون بأرسال لى خطابات مع أقاربهم لاعطائهم كميات كبيرة من الدقيق ـ والدليل على ذلك خطاب تلقيته من أحدى مفتشى التموين يريد فيه شيكارة عبوة ٦٨ كيلو فماذا يأكل الشعب ؟ وهذا هو الدليل على أن الدعم لا يصل لمستحقيه ...

ويصرخ أشرف أحمد السقا من الأهالى ـ كدنا نموت جوعاً ـ لا نحصل على الاطلاق على الدقيق الفاخر بسبب الزحام الرهيب لطوابير الدقيق ـ والاغرب من كل ذلك يتم توزيع عشرة كيلو من الدقيق على كل بطاقة

ويقول عماد الدين ابراهيم ـ أنهم يوصلون لنا الدقيق مرة كل أسبوع ـ حتى اكشاك الامن الغذائى الموجودة بالحى للزينة فقط والحقيقة الوحيدة للمسئولين أنهم لا يحسون بالمعاناة التى نعيشها ـ ونحن بجوارنا مقابر الاموات ـ أفتكرونا مع الاموات ...

ويضيف « طلعت الصعيدى » أمين حزب العمل بسوق ـ لا املك الا أن استجير بادميتنا مثل غيرنا ـ

ويقول « خالد محمد » مهندس ـ الأغرب من كل ذلك هو وجود اكشاك للأمن الغذائى وافادى المسئولين عن التموين بتوصيل الدقيق انا وبكمية تكفى الأهالى ولكن للاسف تحولت الى ماوى للقمامة والزبالة ـ .

# مصنع السكر بسوهاج يستولى على أراضى الأهالى ويغالط فى صرف التعويضات

سوهاج ـ كمال عبد الحميد عبده

يجرى الان فى مركز جرجا التابع لمحافظة سوهاج استكمال انشاء مصنع السكر الذى يعد من اكبر مصانع السكر من حيث الانتاج المتوقع او من حيث الآلات المتطورة والتى ستستورد خصيصا من المانيا

هذا هو الجانب المشرق لمصنع سكر جرجا ( اما الجانب الاخر شبه المأساة فهو استيلاء مصنع السكر على معظم اراضى الأهالى فى قريتى البياضى والقريتان القريـة الذيـن يبلغون تقريبا ١٢ الف نسمة ضم المصنع معظم اراضى البعض منهم .

ولم يجد الاهالى الا الاستسلام للواقع الاليم وجلسوا ينسجون الامال فى صرف التعويضات من المصنع ولكن للاسف دائما تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن ولكى تكون الصورة صادقة اكثر التقت ـ الامة ـ بعمار العمدة خريج المعهد الفنى التجارى بسوهاج واحد الذين اصابهم المصنع بضم اراضيهم يقول فى تساؤل، يائس لمن نشكو بعد ان ضقنا من التردد على المسئولين لقد انتظرنا صرف التعويضات لكننا فوجئنا بمغالطات كبيرة منها مثلا ان هناك أراض حصرت باسماء غير اسماء اصحابها وهناك من لم يحصل على اى تعويض عن




وامر ما فى الامر ادعاء المصنع ان بعض هذه الأراضى قد غمرها النهر فهى ليست ملكا لاحد على الرغم من ان اصحابها يحملون الخرائط والادلة التى تثبت ملكيتهم لهذه الاراضى تدل على ان المصنع هو المستولى الوحيد عليها

ويضيف عمار العمدة قائلا : يقولون ان المصنع سوف يؤدى الى حياة جديدة لاهالى مركز جرجا كيف يكون هذا فى الوقت الذى قرر مجلس المدينة نقل مواسير مياه الشرب عن القرية بحجة ان السيارات وهى فى طريقها للمصنع سوف تكسرها مع العلم انه كان بالامكان تغطية حوالى ( ٨٠ ) امتار فقط لا غير بالطبقة الخرسانية لحماية خط المياه وبذلك توفر مبالغ ضخمة ولكن بذلك قطعوا المياه وضموا الارض وغالطوا فى التعويضات فهل ينصفنا وهل يقتنع المسئولون بذلك !!

●● انتقلت الامة ـ بعد ذلك والتقت مع صلاح حسانين رئيس مجلس مدينة جرجا لتنقل اليه صرخات الاهالى فبدا قائلا ان مصنع السكر سوف ينقل جرجا نقله كبرى ويجعلها فى صف المدن الصناعية وما يقال عن التعويضات ليس صحيحا فالتعويضات كافية بالاضافة الى انه سوف يتم تعيين ابناء اصحاب هذه الأراضى فى المصنع وسوف يستفيدوا جميعا من وجود المصنع .

●● وهكذا تبقى المشكلة حية تلهب ظهور الاهالى لترفع من معاناة الفلاح المصرى فى عصر الانفتاح والمكاتب المكيفة و « فوت علينا بكرة ياسيد » ـ

# طوارئ فى الأهلى والزمالك للقاء الجمعة القادم

دائما وعلى مر السنين ومنذ نشاة الناديين الكبيرين الاهلى والزمالك ولقاءاتهم الكروية تتسم بالندية والحماس ويلهبها اكثر تشجيع الجمهور لهما

ولقاء الناديان فى ختام الدورى الممتاز الكروى لموسم ٨٣ / ١٩٨٤ والذى يقام يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة ونظرا لاهميته الخاصة للناديين قد اعلنا حالة الطوارئ فعلا وان كانت سرية فى التدريب والتشجيع والشحن المعنوى ليظهر كل منهما بالمظهر اللائق له

● ففى الاهلى حماس المباراة متوقف على نتيجة مباراة اليوم فى بور سعيد حيث الفوز على المصرى يؤجل اعلان الدورى وتصبح مباراة الفريقين يوم الجمعة القادم مباراة مصير لاى منهما وهذا هو امل الاهلى المعقود بعد عودة نجومه الدوليين لصفوفه ومباراة اليوم مؤجلة بسبب انتخابات مجلس الشعب اما فى حالة تعادل الاهلى اليوم او هزيمته فى بور سعيد فيعلن رسميا فوز الزمالك ببطولة الدورى العام بعد غيبة خمس سنوات منذ عام ١٩٧٨

ويحاول المسئولون عن فريق الاهلى عدم خروج اى اسرار للفريق قبل المباراة المرتقبة حتى لا يستغلها الزمالك الخصم العنيد وان كان يمارس الفريق تدريباته صباحا ومساء تحت الاضواء ويسودها تدريبات اللياقة واللعب الجماعى بالكرة وسوف يلعب الاهلى المباراة بطريقة هجومية للثار من الزمالك لهزيمته فى الدور الاول بهدف للناشئ ايمن يونس ليرفع من معنوية جمهوره

● وفى الزمالك اعلن المسئولون عن الفريق النية لاداء عدة لقاءات ودية يتم فيها التركيز على خطة الاداء للفريق الذى يلعب بها امام الاهلى وتجرى حاليا اتصالات مع الترسانة والمقاولون او البلاستيك او اى ناد اخر خارج القاهرة وخاصة الاسماعيلى

والمسئولون بالزمالك يضعوا ايديهم على قلوبهم خاصة للقاء الاهلى اليوم وان كانوا يشجعون المصرى ضد الاهلى من اجل معرفة نتيجة للقاء الناديان مسبقا حيث فوز الاهلى اليوم على المصرى يجعل الزمالك يحسب للقاء الاهلى الف حساب ويراجع دفاتره وخططه اما لو تعادل او هزم فلا يعطون للمباراة اهمية بعد حصولهم على الدورى وان كانت الاهمية ترجع للسمعة فقط

● اما فى اتحاد الكرة فتجرى فيه الاستعدادات لهذا اللقاء والذى يمثل عيدا كرويا لختام بطولة الدورى لهذا الموسم الذى استكمل بعد ان اوقف عدة مرات بسبب اشتراك منتخبنا القومى فى بطولات افريقيا وتصفيات لوس انجلوس واشتراك الاهلى والزمالك والمقاولون فى تصفيات افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس ووصولهم للدور الثمانية

وفى اتحاد الكرة ايضا طوارئ بسبب اختيار حكام لهذه المباراة وان كان قد اشيع ان هناك حكاما من انجلترا او ايطاليا لادارة المباراة والبعض يقول الحكام المصريين افضل ولكن الانظار فى الاتحاد تتجه الى لقاء اليوم أيضا فى بور سعيد حيث فوز الاهلى يحصل للقاء الزمالك شعبية كبيرة فيرغم اتحاد الكرة باستقدام حكام اجانب لايجاد الحيدة الكاملة فى ادارة المباراة والخروج بها لبر الامان اما لو هزم الاهلى او تعادل فتكون الحساسية خفيفة وفى هذه الحالة ممكن اسناد المباراة لحكام مصريين ومرشح لها محمد حسام وحسين مهاود الحكمان الدوليان والجميع ينتظر لاتخاذ القرارات المناسبة لهذه المباراة عقب نهاية مباراة اليوم فى بور سعيد ـ

# بريد الأمة ..

## معركة خاسرة

أننى لفخور بحزبكم الذى ثبتت صحة وجهة نظره فى مقاطعة الانتخابات ـ لقد كان على حق ـ واثبت قادة هذا الحزب الذى جاء رغم انف السلطة وبحكم القضاء المصرى النزيه انه فعلا حزب أمة ـ وكان الأجدر بأحزاب المعارضة الأخرى ان تحذو حذوكم بدلا من أن تذهب أصوات مؤيديها والتى بلغت ٨١٣ ألف صوت الى الحزب الوطنى ولكن المكابرة أو حسن النية جعلتهم يشاركون فى معركة خاسرة

فتحى محمد الشقرا
مفتش مخازن بمديرية الصحة بالبحيرة

●●●

## رفضت التصويت

رفضت الذهاب الى لجنة الانتخاب المقيد بها اسمى لأننى لا أصدق كل ما قيل حول نزاهة الانتخابات ولأن صوتى فى النهاية سيذهب الى الحزب الذى يحصل على أعلى الاصوات

ممدوح محمد على
الوايلى ـ القاهرة

●●●

## اصل الداء

اصل الداء فى كل المشاكل التى نعانى منها هو أننا نسينا قول الله تعالى « فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون » ولأسف فأننا نتقرب اليهم ونطلب منهم قضاء حاجاتنا كما قدمنا لهم النذور والقرابين ـ ولذلك لن ينصلح حالنا الا اذا شفينا من هذا الداء .

على أبو الوفا

●●●

## تحالف الوفد والاخوان

لماذا لم يتحالف الأخوان المسلمون مع حزب الأمة بدلا من تحالفهم مع الوفد ؟ ـ وفى اعتقادى أن هذا التحالف لن يدوم لأنه تحالف ضعيف ومؤقت .

علاء لبيب حسين
هندسة المنصورة ـ السنبلاوين

●●●

## السلطة للشعب

مخطئون من يظنون ان السلطة فى يد الحكومة أو فى يد الحاكم ـ ومخطئون من يظنون أن الحرية لمجلس الشعب فى اتخاذ ما يشاء من قرارات ـ والحقيقة التى يجب أن يعيها الجميع هو أن الشعب وحده هو صاحب السلطة وما لله الحرية التى ثمنها الآباء والأجداد .

كرم محمد ابراهيم
عزبة خليل ـ المصرة

## قراءة فى ملف المدعى العام الاشتراكى

● عبد القادر احمد على ●

مصر ـ مصر دولة اشتراكية ـ لا خلاف بين معظم أحزاب مصر ـ على رأسها الحزب الحاكم أن مصر دولة اشتراكية ونصت جميع برامج الأحزاب ـ أو معظمها ـ والتى طالعناها على أنه لا تحول عن الطريق الاشتراكى ـ ومع ذلك اقرأوا معى ـ وليقرأ معى ( الموظف ) والذى أصابه تراب الميرى ليتمرغ فيه شهر ثلاثون يوما من أجل ٣٥ جنيها اذا كان من حملة المؤهل المتوسط وهم غالبية الجهاز الادارى فى الدولة أو ٤٥ جنيها اذا كان من المحظوظين الذين أتموا تعليمهم الجامعى ـ ويظل يعمل سنة كاملة ٣٦٥ يوماً ـ وربع فى انتظار العلاوة الدورية ـ مبلغ وقدره جنيهان ـ اقرأوا معى بعض ما يحققه المدعى ( الاشتراكى ) ـ

تاجر أخشاب يتهرب من دفع الاف الجنيهات ضرائب ـ ضرائب فقط ومش مكسب ـ تاجر أحذية يستولى على عدة ملايين من الجنيهات ـ متطوع فى الجيش بعد الابتدائية يحصل على الألاف مقدم لعماراته الخمس ـ بائع متجول تقدر ثروته بمبلغ ٢٥ مليون جنيه ـ تجار فراخ وسيارات يستولون على مئات الملايين ويهربون ـ شيال بالجمرك تبلغ ثروته ملايين الجنيهات وغير ذلك ـ مغنى من الدرجة الثانية تقدر ثروته بالملايين ـ وغيره ـ وغيره ـ

فرغلى السيد تونى

## من مذكرات حسن البنا

يحاول بعض الصحفيين الناقمين على « الوفد الجديد » أن يخترعوا أكاذيب تهدف الى زعزعة الوحدة الوطنية فالاخوان عندهم صناع الارهاب ، والتطرف الدينى و ... و ... والى هؤلاء أقدم صفحة ناصعة لامعة تؤكد مدى السماحة والحب والوفاء بين حسن البنا ـ رحمه الله ـ وأهل الديانتين اليهودية والمسيحية ، والقصة ليست خرافية أو دعائية ولكنها ثقافية بقلمه ولمن شاء أن يتطلع عليها فى العدد السادس من مجلة « المسلمون » السورية ١٣٧٢ « يقول : ومن الطرائف أننا نعيد بعد أربعين يوما من نزولنا بالاسماعيلية لم نسترح فى الاقامة فى البنسيونات . فعلونا على الاستئجار منزل خاص . فكانت المصادفة أن نجد دورا أعلى فى منزل أستؤجر دوره الأوسط مجتمعنا لمجموعة من اليهود ودوره الأسفل لمجموعة من المسيحيين وقد أتخذ الاثنان من سكنهما ناديا وكنيسة . وكنا نحن بالدور الأعلى نقيم الصلاة فكأنما هذا المنزل يمثل الأديان الثلاث ، ولست أنسى أم شالم ساذجة الكنيسة وهى تدعونا كل يوم لنضئ لها النور وساعدها فى « توليع الوابور » وكنا نداعبها وتنتهى المناقشات بسلام » ... ان تلك الأخلاق على وجوه دعاة الدس الرخيص ، والمؤسف أنهم يعيشون من عودة الاسلام لأنهم لا مكان لهم مطلقا فهل آن الأوان ليعرف كل انسان قدره ؟

عبد الجواد محمد الخضرى
باحث أديب

●●●

## أراجوزات كل العهود

الصحفى فى الدول المتقدمة التى تنعم بالديمقراطية الحقة ، قد نشأ وترعرع وتربى على حب بلده ، وعلى احترام وتقدير الحرية الفردية والجماعية والحقائق التى يحرص كل الحرص على أن يقدمها الى قرائه والمجردة من الايحاء والتوجيه ـ ولم يحدث فى تاريخ صحافتنا العريق ، ان خرج بعض منة كتابنا ابواق كل عهد وركاب كل موجة ـ غرة حدود الأدب او الأخلاق أو الذوق أو شرف المهنة الرفيعة ، أو حتى اللياقة فى أدب الحوار النزيه ـ وأصبحت كلماتهم عبر أبوابهم وأعمدتهم الصحفية فى خضم المعركة الانتخابية ـ شبيهة بما يكتبه الدهماء فوق حيطان المباول وجدران المراحيض !! واستغلت سذاجة القاعدة العريضة من أصحاب العقول البور !! فى تلوين الأخبار واخفاء مصادرها ، لتسوقها الى الايمان بفطرة سياسية . لقى تدفعها الى القيام بعمل تدير تحقيقه وصولا الى عروس المناصب الصحفية ! حتى ولو ضحت فى سبيل ذلك بجوهر الحقيقة وأمانة الكلمة !!

سعيد على محمود
مدير ادارة

## فلاح أنا مصرى

فلاح أنا مصرى
ولما بقول أنا مصرى
بقول أنا فلاح
أرددها بصوت عالى
مساء وصباح .

فلاح انا مصرى
مصريتى يا ولاد بلدنا لقمتى
باقسمها على ولادى فى ساعة غدوتى
مصريتى
همة لزرع الأرض
كرامة تصون العرض
حنة تزين عمرى
تلوين ليلة فرحتى
مصريتى ـ
تقاوى محبتى
تبدر على وش الغيطان
ابتسامة خير
غنيوة صباح مندية
يغنيها الخلق ويا الطير
تدور معاها السواقى
تروى عطش الشراقى
تخضر أمانى كتير
●●● مصريتى
نومى وقومى فى أذان الفجر
متعصبة راسى بمنديل
كفاح مع صبر
أصلى الرفض
وأدعى المولى بطلب الستر
وأرمى الصباح على بنتى قمر
وولدى جبر
●●●
مصريتى قمحاية
قمحاية مرويها التابوت
شجرة أمل
تطرح عمل
من قلب السكوت
مصريتى زهرة
زهرة ربيع تزكى الهمة
على كل زمان لازم تفوت مصريتى موال

موال قام الضمير غناه
قالى يا حياة
مصريتى ...
نبض لا يمكن يموت .

● صبرى عبد الله قنديل
رئيس رابطة الشعراء والأدباء الشباب
كفر الزيات.

●●●

## صادقة وجديدة

أطالب بزيادة عدد صفحات جريدة « الأمة » لأنها يصدق جديدة فى كل ما تحتويه .

رمضان زكى القوارص
ميت فارس دقهلية

## الـــى محـــافظ القاهـــرة

تقدمت لقرعة الاسكان التى اعلنت عنها محافظة القاهرة فى شهر سبتمبر ١٩٨١ تحت رقم ١١٢ اخلاء ادارى ولكننى فوجئت بضياع حقى فى الشقة وتخصيصها لشخص اخر رغم أننى أعانى من ضيق شديد نتيجة عناد الاخلاء الادارى منذ عام ١٩٧٩

الرجا الصافى ووضع الحق فى نصابه الصحيح .

حسين حسن محمد
السيدة زينب

يوسف صبرى

●●●

## و . وزيـــر المواصـــلات



● سليمان متولى ●

فى شارع حيضان الموصلى بالدرب الأحمر ١٨ خط تليفونى معطل منذ أكثر من شهرين وقد أرسلنا مئات الشكاوى الى المسئولين عن الأعطال فى سنترال الأوبرا دون فائدة وأخيرا تمخض الجبل فولدا فأرا ـ اذ حضر اثنان من عمال المصلحة الأبرار الأطهار جدا ـ لاصلاح هذا العطل الذى عطل مصالحنا وقابلا صاحب محل تجارى من أصحاب التليفونات المعطلة فقد طالبوا منه ان يدفع لهما مبلغ خمسون جنيها ليعيدوا الحرارة فى هذه التليفونات ويشغلونها فى أربع ساعات و رفض التاجر وراحوا يساومونه الحقيرة وامتنع عن اجابتهم لدفع هذه الرشوة التى يطالبون بها تركوه وعادوا الى المصلحة يدعو أن أصحاب هذه التليفونات اعتدوا عليهم بالضرب

## حــزب الشعــارات .

شعارات زائفة ووعود كاذبة وقرارات وتصريحات لا نهاية لها ـ هكذا حال الحزب الوطنى ـ

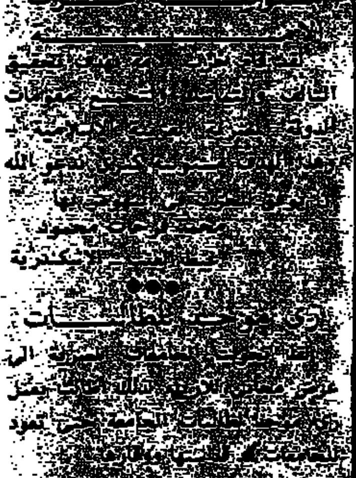
عادل ابراهيم عامر
دسوق كفر الشيخ

●●●

## مراســلو الامــة

سعد البشار « دمياط » ـ أحمد توفيق أبو حسين « الشهداء منوفية » ـ محمد عوض سيد أحمد « المنصورة » ـ عبد الحميد حاكم « قنا » محمد هشام العباسى « قنا »

● نرحب بكم وننتظر أخباركم وموضوعاتكم الصحفية ـ ونعدكم بنشر الأعمال الجيدة .

## المجتمع الذى نتطلع اليه

سياستنا الاسلامية لا تقر الفقر المدقع ولا الغنى الفاحش وانما تعمل على تحقيق التعاون والتكافل الاجتماعى بين جميع طبقات الأمة الأمر الذى يزيل حقد المحروم ويجلب رحمة المقتدر ومحبته .

محمد شاهين

### لا لمقاعد المرأة

رغم علمنا بما قالته لجنة الفتوى من ان المرأة لا ولاية لها ورغم ما قاله فضيلة المفتى حول عدم جواز ترشيح المرأة لمجلس الشعب أو حتى الأدلاء بصوتها فى الانتخابات ـ يصر قانون الانتخاب بالقوائم النسبية على مخالفة راى الدين ويتمسك بمقاعد المرأة فى مجلس الشعب .

### أين هم الآن

اين من كانوا يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية واقامة الحضارة الاسلامية ؟ أين هم الآن من حزب الأمة ؟ ـ ألا يريدون تطبيقها بالطرق الشرعية والسلمية ؟

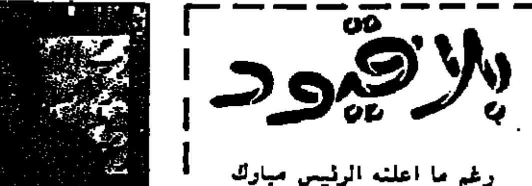
نحن معكم قلبا وقالبا ـ كفاحا وجهادا فى سبيل الله .

احمد السيد عبد الحميد

الأمة — عربية • إسلامية
تصدرها حزب الأمة — جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا
التحرير والاعلانات والادارة : ٧ شارع طوان بجوار محطة مترو حلوان ـ السيدة زينب ت ٩٨٤٧٩٢
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا ـ فى الدول الأجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك مصرفى الى توزيع « أخبار اليوم » شارع الصحافة ـ القاهرة




# مهرجان سياسى
## فى الاحتفال بالعيد الأول لتأسيس حزب الأمة



رغم ما اعلنه الرئيس مبارك .. حول رفضه كرئيس منتخب ان تتعدى مدة الرئاسة أكثر من دورتين متتاليتين .. ورغم مافى هذا الاعلان من تأكيد لمبدأ التغيير الذى يكسب العملية الديمقراطية عمقا .. ويعطى الحياة السياسية الكثير من الحيوية والتجدد .. الا ان الحقيقة التى نلمسها فى كافة المستويات القيادية .. هى تثاقل خطوات التغيير بشكل نشعر معه اننا نتحرك بطريقة « محلك سر »

والمؤسف ان معظم التغييرات التى جرت قبل الانتخابات وبعدها .. اتخذت مسالك غير موضوعية .. فبعضها كان من قبيل تصفية الحسابات .. وبعضها جاء بعثا لقيادات قديمة اثارت عودتها العديد من علامات الاستفهام حول اسلوب التغيير ومضمونة

والحزب الحاكم الذى يزعم انه غنى بالقيادات والكفاءات .. لم يجد بين ٣٩٠ .نائبا من يصلح لرئاسة مجلس الشعب .. فاختار الدكتور رفعت المحجوب ــ وهو قيادة بارزة من قيادات الاتحاد الاشتراكى وطرح اسمه بالفعل عند وضع قوائم ترشيحات الحزب الوطنى .. لكنهم استبعدوه لاسباب غير مفهومة .. وفى النهاية شاء قدره ان يعود اليهم من باب التعيين ليجلس فوق منصة الرئاسة !!

البقية "ص ٥"

محمد سعد



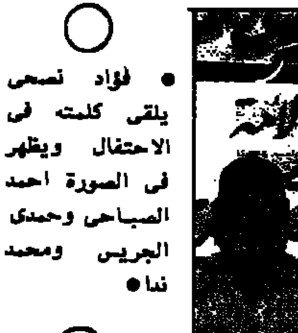
● احمد الصباحى وفؤاد سراج الدين والحمزة دعبس ومحمد سعد وعدد من اعضاء وقيادات الحزب●



● رئيس حزب الامة يتوسط فؤاد سراج الدين وفؤاد نصحى

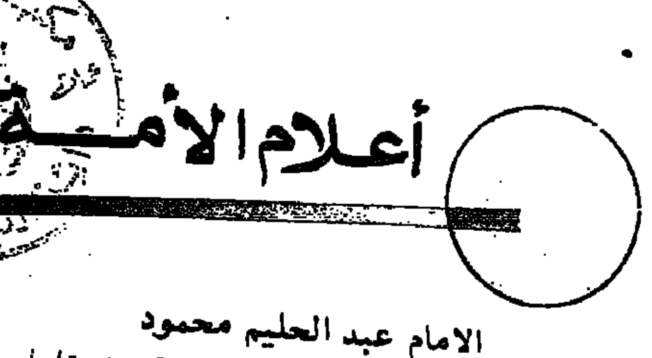


● احمد الصباحى مع لطفى واكد أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع التقدمى●




● فؤاد نصحى يلقى كلمته فى الاحتفال ويظهر فى الصورة احمد الصباحى وحمدى الجريس ومحمد ندا●

● رئيس حزب الأمة والى يمينه وحيد غازى ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الذى اعلن فى الاحتفال قرار حزبه بدعم جريدة « الأمة » حتى تنتظم فى الصدور وتواصل دورها مع بقية صحف المعارضة●



# أعلام الأمة

## الامام عبد الحليم محمود

ولد عبد الحليم محمود فى عام ١٩١٠ من ابوين كريمين فى عزبة جده ( عزبة أبو أحمد ) على ترعة الاسماعيلية مركز بلبيس ــ محافظة الشرقية .

جده احمد ترك قرية غيته ، ونزح الى هذا المكان ، وقام باستصلاح الأراضى وبنى بيوتها بيتاً بيتا . وأرسل بابنه محمود الى الازهر ثم ترك الأزهر بعد موت أبيه واصبح عميداً للأسرة والقائم على شئونها والمتصرف فى أعمالها .

وفى معظم جلساته كان يتغنى بالأزهر ، وبالفترة الجميلة التى قضاها بالأزهر ، وبشيوخ الازهر كالشيخ محمد عبده وكان يصورهم لمستمعيه كاانهم قرآنا يمشى على الأرض .

وكان والد الامام مثالا للطهر والنقاء والأمانة ، محل الثقة عند الجميع ، الأهل والأقارب ، والبلاد المجاورة ، وأصحاب الرتب الكبيرة . وكان له القدرة على حل المشاكل المستعصية بعد فحصها وبحثها من كل الوجوه ثم يصدر حكمة بعد ذلك . وقد أختارته الحكومة قاضيا رسميا لفض الخصومات بين الناس

وأما والدته فهى أم مصرية بمعنى الكلمة رؤوفه بابنها ، عطوفة عليه ، لا تتحمل عليه حر الشمس ولا برد الشتاء ، تلبى مطالبه بدون الافصاح بها ، بذرت فيه حب العلم ، واحترام العلماء ، وغرست فيه حب الفضيلة وحب الوطن والتضحية من أجله وفى سبيله ، وثبت فيه الامانى الغالية والامال الكبيرة والأهداف العظيمة ، فى هذا الجو العائلى المستقر المتعاون نشأ عبد الحليم محمود فى اسرة كبيرة ، ونما بين عائلة متماسكة ، وترعرع بين أمال والده وعطف أمه ، حتى حفظ القرآن الكريم وعمره ثلاثة عشر سنة ، والتحق بالأزهر عام ١٩٢٣ ، وتحقق حلم والده الذى يحلم به طول حياته والمستمر عامان بالأزهر بالقاهرة ثم انتقل الى معهد الزقازيق الذى افتتح عام ١٩٢٥ . وكان من الرواد الأوائل فى معهد الزقازيق ، وقد تعرض لامتحان قاس فى هذا الوقت ، لقد افتتحت مدارس المعلمين المسائية لتخريج معلمين للمرحلة الاولى ــ وبدون اذن من والده ــ التحق بها ونجح وعين مدرسا ، ولكنه رفض الوظيفة واستمر طالبا فى الأزهر .

عاد الى القاهرة عام ١٩٢٨ بعد ان قضى أربع سنوات فى الابتدائى وسنة واحدة بالثانوى ، واختصر المرحلة الثانوية كلها فى سنة واحدة .

كان الطالب عبد الحليم محمود يقضى الأجازة الصيفية فى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية بين الكتب تارة وبين الوعظ والارشاد تارة أخرى فى البلاد المجاورة ليعلمهم امور الدين كما كان يفعل الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى وهو فى الأزهر .

وكأنما يعيد التاريخ نفسه حيث أنهما درسا فى الأزهر ، وأكملا تعليمهما فى فرنسا ، وأديا لوطنهما أجل الخدمات .

أنهى عبد الحليم محمود الدراسة فى الازهر وكان أصغر تلميذ فى دفعته ، وحصل على الشهادة العالية ، وكان من الممكن أن يلتحق بالوظيفه .

لكن بريق العلم ، ونوره الساطع ، وحبه للدراسة والبحث أخذ يدفعه للسفر الى الخارج ليحصل على اعلى الدرجات العلمية ليقدم لوطنه أعظم الخدمات .

سافر عبد الحليم محمود الى فرنسا ، وقابلته صعاب جمة ومشاق كثيرة من شظف العيش نعم ، والجوع والحرمان نعم ، ومن المناظر المخلة بالآداب نعم ومن الاعمال الفاضحة نعم ، التى لم يتعود ان يراها فى مصر .

بعد عودته الى مصر عين مدرسا لعلم النفس بكلية اللغة العربية ثم استاذا للفلسفة بكلية أصول الدين ، ثم عميدا للكلية . وقد أستفادت بعض البلاد العربية بخدماته العلمية والتربوية .

انتدب للعمل بالعراق لتنظيم وزارة الأوقاف ، وقسم الوعظ والارشاد ، وتخطيط المنهج الدينى لجميع مراحل التعليم الدينى هناك .

مثل الأزهر فى مهرجان الامام الغزالى بدمشق ، وكان أستاذا زائرا للجامعات الاسلامية مثل ليبيا وتونس والسودان والعراق .

اشترك فى معظم المؤتمرات الفلسفية والعلمية فى البلاد الاسلامية ، رئيسا للجنة التعريف بالقرآن بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية ، ورئيسا لمجمع البحوث الاسلامية ، ثم وكيل الأزهر ، ثم شيخا للجامع الأزهر ، وهنا وقفه

فكم كانت له الايادى البيضاء على الأزهر والازهريين فى هذا الوقت حيث أنهم كانوا فى صراع مع الزمن يكونون أو لا يكونون

فالرجل بفطرته الطبيعية وتربيته السليمة وبعلمه المتقن ، وبنظرته البعيدة الواعية صنع مالم يصنعه غيره فى اجيال .

قام بنشر المعاهد الدينية على اختلاف انواعها فى كل مكان من ارض الكنانة فكان فتحا مبينا . ووقف مواقف الرجولة للعمل على الشريعة الاسلامية

فتكونت لجان وأسس مجامع للدراسة والبحوث .

فهل حقق امل والده ؟

اعتقد وبكل جزم .

فنحن فى اشد الحاجة الى رجال من امثال الشيخ عبد الحليم محمود فى نشر العلم ، وامثال والد الامام عبد الحليم محمود فى التربية الفطرية .

محمد على العكلى

# الرئيس مبارك يفتتح أكبر محطة للصرف الصحى

## إدارة المياه والصرف الصحى بالمقاولون العرب تقوم بتنفيذ أعمال أكبر محطة للصرف الصحى

# محطة رفع عين شمس

لقد اثبت ابناء مصر فى وقت سابق انهم بناة الحضارة وصناع الغد كما اثبتوا بما لديهم من رصيد حضارى يمتد عبر الاف السنين انهم قادرون على تحقيق المعجزات وتخطى كل الصعوبات .

واليوم اثبت فريق من ابناء مصر انهم فهموا جيدا لغة الرئيس مبارك .. لغة العمل فى صمت من اجل مصر الامل مصر الرخاء لكل من ينعم بالحياة على ارضها الغالية .

وبهذه اللغة لغة العمل فى صمت انطلق رجال ادارة المياة والصرف الصحى بالمقاولون العرب يعملون ليل ونهار ويبذلون الجهد والعرق مسخرين كل مالديهم من علم وخبرة وطاقة لتحقيق حلم القاعدة العريضة من ابناء مصر .

وجاء اليوم التاريخى فى حياة ادارة المياة والصرف الصحى بالمقاولون العرب حيث قام الرئيس محمد حسنى مبارك بافتتاح اكبر محطة للصرف الصحى بمنطقة عين شمس الجديدة .

وقد حضر الافتتاح كل من المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والمهندس عطا الله صفوت رئيس الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى والمهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاة والمهندس عبد الرحمن سليمان مدير ادارة المياه والصرف الصحى بالمقاولين العرب وهى « الادارة المنفذة للمشروع » .

وتبلغ مساحة المحطة ١٤ فدانا اى مايقدر بمساحة قدرها ٦٠ كم لتخدم ٣ ملايين مواطن فى كل من منطقة مدينة نصر ومصر الجديدة وشرق القاهرة والمطرية ومنطقة الزيتون وجسر السويس حيث يتم رفع ٣٥٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا يمكن ان تصل الى نصف مليون متر مكعب

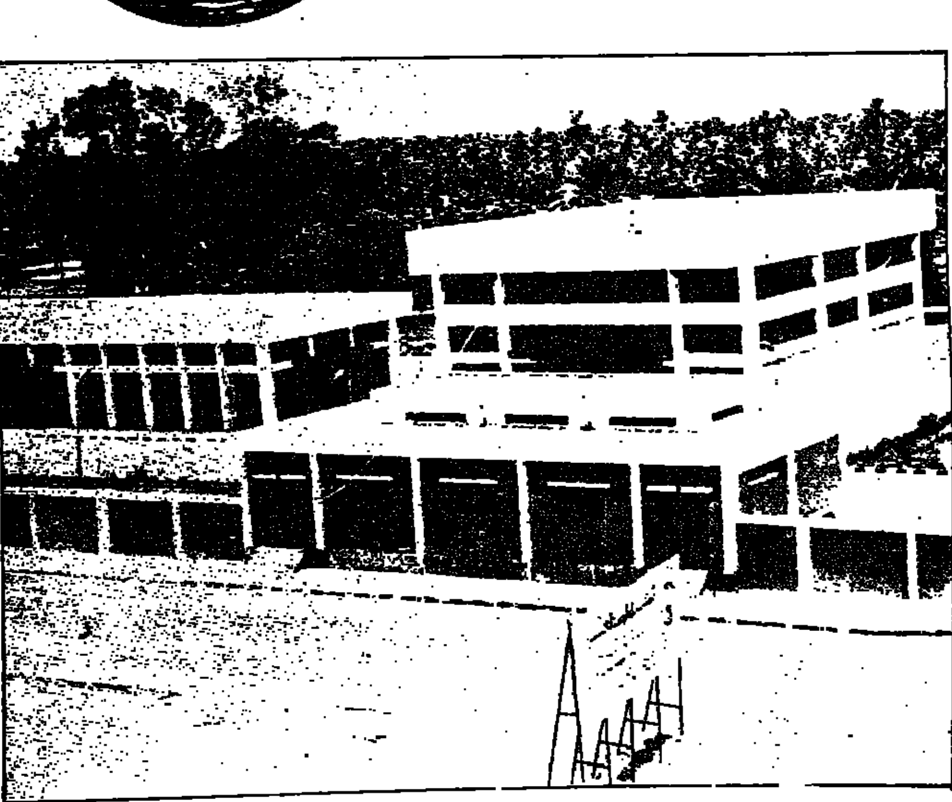
هذا بالاضافة الى ان المحطة تحتوى على الاسكان اللازم للعاملين بها من عمال ومهندسين علاوة على مدرسة لتعليم ابناء اسر العاملين وكذلك مسجد وفطلات للسيارات الى جانب مبنى لادارة المحطة ومبان اخرى لخدمة العمال .

وقد شيدت المحطة على احدث مستوى من الخدمات التى اضطلعت بها ادارة المياة والصرف الصحى لتضيف بها انجازا عملاقا يعبر بالفعل عن قدرة ابناء مصر على العطاء الذى لاينفذ عاملين بقول الله سبحانة وتعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم



مبنى توليد الكهرباء ومسجد انشىء فى اقل من شهر للعاملين بالمحطة



محطة الرفع ومبنى السرند

وقد استمع الرئيس الى شرح جاء فيه ان المحطة تتكون من : ــ

● غرفة مجمعات المداخل : ــ

أ ــ المجمع الأول : ويبلغ قطره ١٫٨ م بعمق ١٣ مترا وتم تنفيذه بطريقة الانفاق

ب ــ المجمع الثانى : ويبلغ قطره ١٫٨٠ م بعمق ٨ أمتار وتم تنفيذه بطريقة الحفر المكشوف .

● النفق الواصل بين غرفة مجمعات المداخل والسرند طول ٥ امتار قطر ٢٫٥ متر داخل عمق ١٧ مترا من سطح الارض .

● السرند ( ٣٦ × ١٦ م ) عمق ١٧ مترا

● البيارة : قطر خارجى ٢٧ مترا ، عمق ٢٠ مترا من سطح الارض نفذ بطريقة الهواء المضغوط وبه ٦ وحدات راسية .

● خطوط الطرد : وهى مواسير زهر مرن باقطار ١٢٠٠ مم بطول ١٥ كم .

● مبانى المحولات ومبنى محطة توليد الكهرباء والورش الميكانيكية والكهربائية .

● المحطة أنشئت على مساحة ١٤ فدانا

● وتخدم ٣ مليون مواطن

طبعت بالمطابع رقم ( ٢ ) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر